# المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين عليه السلام

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاحد 15 تشرين الثاني 2026 العدد 3976 السنة السابعة عشرة





## من الميدان إلى وسائل الإعلام

# معسكر الباطل ينقل المواجهة مع محور الحق لمواقع التواصل ويستخدم سلاح التضليل

**المراقب العراقي/ سداد الخفاجي**

يبدو ان الفشل الأمريكي والصهيوني في مواجهة محور المقاومة عسكرياً والخسائر التي تكبدتها دول الاستكبار العالمي خلال معارك طوفان الأقصى والـ١٢ يوماً والـ٤٠ يوماً، دفعها الى اللجوء لخيارات أخرى غير المواجهة المباشرة لوقف حالة الاستنزاف والمأزق الذي يمر به الغرب في الشرق الأوسط، لذا فأن المعركة تحوّلت اليوم من الميدان الى الإعلام، والهدف منها تشويه صورة جبهات المقاومة وزعزعة استقرارها وإضعافها عبر شائعات يروّج لها الإعلام الغربي والعربي المؤيد لمشاريع التطبيع بالمنطقة.

المتتبع للأحداث والتطورات في الشرق الأوسط يجد، ان قوى المقاومة تواجه اليوم أكبر حملة ممنهجة لتشويه صورتها وإثارة الرأي العام ضدها، وهذه الحملة تقودها الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني بتمويل من دول الخليج وبعض البلدان العربية، إذ يحاول الاستكبار العالمي، زج اسم المقاومة الإسلامية بملفات معقدة يهدف الى زعزعة قاعدتها الشعبية وخلق رأي عام مضاد، وهذه المحاولات تأتي بعد الفشل في المواجهة العسكرية.

وأكدت المقاومة الإسلامية كتائب حزب الله ذلك في بيان سابق صدر بمناسبة استشهاد السيدة فاطمة «عليها السلام»، أفادت فيه، أن «الخطّ الإسلاميَّ الأصيلَ يواجه اليومَ تحدّياتٍ متصاعدةً، إذ تتعرّضُ الجماهيرُ الإسلاميّةُ ومحورُ المقاومة لحملاتٍ ممنهجةٍ من التضليلِ والتشويه، تقودُها منظومةٌ إعلاميّةٌ صهيونيّةٌ ـ أمريكيّةٌ، تتكاملُ معها منصّاتٌ وأبواقٌ إعلاميّةٌ في المنطقة، تستهدفُ وعيَ الأمّة، وتسعى إلى تشويه صورةِ المقاومة الإسلاميّة، والنيلِ من تشكيلاتِها المدافعةِ عن الأرض والكرامة والسيادة.»

وأضافت الكتائب، «إزاءَ هذه الهجمة، نؤكّدُ أنّ المواجهةَ تبدأُ بالوعي والبصيرة، وتعزيزِ وحدةِ الموقف، والثباتِ على المبادئ، وامتلاكِ الخطابِ الإعلاميِّ المسؤولِ القادرِ على كشفِ التضليلِ وتحصينِ الرأي العامّ، مستلهمينَ من نهجِ الزهراءِ (عليها السلام) دروسَ الصبرِ والوعي والشجاعةِ في الدفاع عن الحقّ».

ويؤكّد مراقبون، أن الحملة التي يقودها الإعلام الغربي والخليجي ضد محور المقاومة متفق عليها وتطبق عبر مراحل، إذ ركز الإعلام خلال الفترة الأخيرة على محاولة انكار كل الإنجازات التي حققتها قوى المقاومة خلال تصديها للمشاريع الصهيونية، فضلاً عن استهداف شخصيات لها ثقلها داخل محور المقاومة وتهويل وتضخيم أي حدث حتى وان كان لا يستند لأية أدلة أو حقائق، وتسويق الأخبار والمعلومات بطريقة تحريضية مع إعطاء الانطباع بأنها حقائق ومسلمات، باستخدام جميع مصطلحات التحريض، كل هذه الخطوات طُبقت وفق خطة عُدت بإشراف من الإعلامين الأمريكي والصهيوني لشيطنة المقاومة في المنطقة.

ويقول المحلل السياسي عباس الجبوري خلال حديثه لـ«المراقب العراقي»: إن «أحد أساسيات الحرب هو الإعلام، واليوم الإعلام المسيس والمضلل يلعب دوراً في معركة الحق ضد الباطل، خاصة أن أمريكا تمتلك آليات إعلامية تستطيع حرف أنظار الرأي العام كما تريد، لذا لا بدَّ من الحذر مما يطرح في الإعلام الغربي والعربي».

وأضاف الجبوري، أن «اليوم هناك حرب إعلامية مدفوعة من الكيان الصهيوني وأمريكا لتشويه صورة المقاومة الإسلامية بعد الفشل في المواجهة العسكرية، وهناك توجه للحرب الإعلامية للضغط على الجهات التي ترفض المخططات الاستكبارية».

وأوضح، أن «ما يحصل اليوم في الساحة هي حرب تضليلية تشنها دول الاستكبار والإعلام العربي ضد محور المقاومة الإسلامية، وهناك هجمة ممنهجة تشنها أمريكا وشركاؤها، وأية قضية تخص المقاومة يتم تهويلها وتسليط الضوء عليها ومحاولة حرف الحقائق».

ويؤكد مراقبون، أن هذه الحملات تهدف الى إيجاد صِدام داخلي ما بين الحكومات وقوى المقاومة في المنطقة، وهو ما يدعو الإعلام المحلي الى تثقيف المجتمع بخطورة هذه المخططات، التي تهدف الى تمرير المشاريع الصهيونية والأمريكية بعد ان فشلت مساعي تمريرها عبر المواجهة العسكرية.



# انسحاب مع وقف التنفيذ معسكر زليكان يغصّ بالقوات التركية

**المراقب العراقي/ خاص**

لا يقتصر الاحتلال الأجنبي في العراق على الوجود الأمريكي فقط، بل شمل أيضا القوات التركية التي استوطنت في شمال البلاد بحجة حماية أمنها القومي من حزب العمال الكردستاني الذي أعلن عن حل نفسه وانخراطه بالعملية السياسية بشكل رسمي، وهذا يفند جميع الحجج التي كانت أنقرة تتذرع بها للبقاء في العراق، ويُوجب عليها أن تسحب جميع قواتها وتخلي قواعدها المنتشرة في المناطق الشمالية، كونها تخالف جميع القوانين الدولية التي تنظم علاقات الدول المتجاورة، كل هذا يضع الحكومة الحالية برئاسة علي الزيدي أمام مسؤولية إنهاء هذا الوجود غير الشرعي من خلال ما تمتلكه من أوراق ضغط تمكنها من فرض شروطها على الجانب التركي وفي مقدمتها الورقة الاقتصادية على اعتبار أن أنقرة لديها تعاملات تجارية مع العراق بأكثر من ٢٠ مليار دولار سنويا.

ومؤخرا حاولت الحكومة الحالية الترويج لنفسها من خلال الحديث عن انسحاب تركي من معسكر زليكان، ورغم أن هذا الخروج سيكون جزئيا إلا أنه لم يحصل إطلاقا وهو ما وضع الزيدي في موقف محرج نتيجة عدم استجابة الجانب التركي لمطالب العراق على اعتبار أن أنقرة لا تفكر في مغادرة البلاد، لأنها ترى في وجودها توسعة لمشروع يندرج ضمن استعادة الدولة العثمانية لنفوذها في المنطقة.

وبدل الذهاب نحو الدفاع عن سيادة العراق وطرد جميع القوات المحتلة، فقد ذهبت حكومة الزيدي باتجاه توسيع العلاقات مع تركيا عبر الاقتصاد والتعاون الأمني المشترك، متناسية التغلغل العسكري التركي وانتهاك القوانين الداخلية.

تفاصيل اكثر الصفحة الثانية

المهتم بالشأن الاقتصادي عبد الحسن الشمري:

**الحكومة لم تقدم حتى الآن إصلاحات اقتصادية ملموسة**



المحلل السياسي إبراهيم السراج:

**الانسحاب التركي الجزئي لا يشكل شيئاً بالنسبة لحجم التوغل في الأراضي العراقية**



الكاتبة حمزة داود:

**المنتخب اللبناني قدّم أفضل مبارياته منذ تولي قيادته المدرب الجزائري مجيد بوقرة**



## النتائج السلبية تلاحق المنتخب العراقي في مواجهات البطولة الرباعية

**المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي**

حسم التعادل السلبي نتيجة مباراة المنتخب الوطني أمام نظيره اللبناني ضمن بطولة البصرة الدولية التي تضم الى جانبهما منتخبي إيران وفلسطين والتي انطلقت يوم الجمعة الماضي وتختتم يوم الثلاثاء المقبل بمواجهة العراق وإيران، وفي المباراة الثانية يلتقي فريقا فلسطين ولبنان، وكان من المفروض أن تكون مباريات هذه البطولة إعدادا لبطولة كأس آسيا، ولكن الاتحاد الآسيوي قرر تأجيل البطولة الآسيوية الى نهاية العام المقبل بسبب الأوضاع الأمنية التي تمر بها المنطقة.

وخاض أسود الرافدين المباراة الأولى بتواجد العديد من الأسماء الجديدة التي عادت الى المنتخب وكذلك بعض الأسماء التي تتواجد للمرة الأولى بعد أن قرر المدرب الأسترالي غراهام آرنولد الدفع بهم في المباراة الأولى من أجل منحهم الفرصة لإثبات جدارتهم قبل دخولهم للمنافسات الرسمية.

تفاصيل اكثر الصفحة السادسة

# حكومة الزيدي تلجأ الى الاقتراض الخارجي بقيود اقتصادية مشددة

**المراقب العراقي / احمد سعدون**

تتجه الحكومة العراقية نحو الاقتراض من البنك الدولي لتوفير تمويل عاجل للاقتصاد، في خطوة تثير الاستغراب بشأن التناقض بين التوجه الجديد والتصريحات السابقة لرئيس مجلس الوزراء علي الزيدي، الذي ربط قرار رفع سعر صرف الدولار بتجنب اللجوء إلى القروض الخارجية وعدم تحميل البلاد أعباء ديون إضافية.

وكان الزيدي قد برر رفع سعر صرف الدولار مقابل الدينار بأنه جاء ضمن خيارات مالية تهدف إلى تفادي الاقتراض الخارجي وإغراق العراق بالديون، مشيرا إلى أن هذا المسار يمثل الحل الأقل ضررا مقارنة باللجوء إلى القروض الداخلية والخارجية أو تأخير صرف رواتب الموظفين كل ٤٥ يوما.

إلا أن ما كشفه البنك الدولي عقب مباحثاته الأخيرة مع وزارة المالية العراقية أظهر اتجاها مغايرا، مع الحديث عن إحراز تقدم في مناقشات تتعلق بتوفير تمويل عاجل للاقتصاد العراقي، وسط معلومات عن شروط دولية يتعين على بغداد تنفيذها مقابل الحصول على القروض.

تفاصيل اكثر الصفحة الثالثة

# «طيارون» يُعلّقون آمالهم على جدار التعيين والبطالة تهدّه

**المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف**

بعد أن تخرجوا من كليات وأكاديميات الطيران المعترف بها للعمل في مجال الطيران المدني، وجدوا أنفسهم مجبرين على الوقوف في طوابير التظاهر أمام وزارة النقل، مطالبين بفرصة عمل على متن أسطول طائرات الخطوط الجوية العراقية، الذي لن يستطيعوا العمل فيه، على الرغم من كونهم قد تكبدوا الخسائر المالية الفادحة المقدرة بالملايين، لدراسة تخصص يُعدّ من بين الأغلى كلفةً على مستوى العالم، ودون أن تُسهم الدولة بدينار واحد في نفقات تعليمهم في هذه الاكاديميات التي تُخرّج سنوياً العديد من الطيارين الحالمين بفرصة التحليق في الأجواء.

الطيارون الخريجون هم حاليا «طيارون بس بالاسم» وأصبحوا خلال المدة الحالية يحلقون بأجنحة الأمل للهروب من البطالة المحتومة في ظل انعدام الفرص الوظيفية، فهذه الشريحة المحتجة تمثل جزءاً من نحو ٢٥٠ طياراً مدنياً تخرجوا منذ عام ٢٠١٩ وحتى اليوم من أكاديميات معترف بها، ولم يحظَ أيٌّ منهم بفرصة التحليق أو ممارسة مهنته رسمياً حتى الآن.

تفاصيل اكثر الصفحة العاشرة



نتنياهو

**يقود حملة لإشعال الحرب على إيران وإفشال تشكيل الحكومة الصهيونية**

4 عربي ودولي



**سان جيرمان يخطط للتعاقد مع أردا غولر**

7 رياضة عالمية

# برلماني: بقاء جرف النصر تحت حماية الحشد الشعبي مهم من الناحية الأمنية

المراقب العراقي / بغداد

أكد عضو مجلس النواب زيدون النبهاني أمس السبت أن منطقة جرف النصر تُعد من المناطق المهمة من الناحية الأمنية، مشيراً الى ضرورة بقائها تحت سيطرة ألوية الحشد الشعبي والقوات الأمنية لضمان عدم رجوع العصابات الإجرامية اليها.

وقال النبهاني إن «جرف النصر شاهد مهم على مرحلة الانتصار على تنظيم داعش الإرهابي، وأصبحت منذ عشر سنوات مثار اهتمام عراقي واضح».

وأضاف أن «من الضروري إبعاد جرف النصر عن أي صبغة إعلامية أو سياسية، فالمنطقة تبدو رخوة أمنياً، وقد تصبح ملاذاً آمنا للإرهابيين إذا لم تسيطر عليها القوات الأمنية بدقة، وهو ما يفسر بقاء بعض الجهات فيها».

ويضيف النبهاني أن «الانباء عن وجود حالات تهريب نفط من داخل جرف النصر بعيدة عن الواقع وأثارتها جهات مغرضة من أجل زعزعة الأمن والاستقرار، أو لاستهداف جهة محددة لأغراض غير معروفة».

واستبعد «وقوع مصادمات بين القوات الأمنية والقوة الماسكة لجرف النصر، وهذه الإشاعات روجت لها وسائل إعلام عربية الغرض منها افتعال أزمة بين الحكومة وقوى المقاومة الإسلامية».

## انسحاب إعلامي لم يُترجم على أرض الواقع

# القوات التركية تواصل تواجدها في معسكر «زليكان» المحتل




المراقب العراقي/ خاص

لا يقتصر الاحتلال الأجنبي في العراق على الوجود الأمريكي فقط، بل شمل أيضا القوات التركية التي استوطنت في شمال البلاد بحجة حماية أمنها القومي من حزب العمال الكردستاني الذي أعلن عن حل نفسه وانخراطه بالعملية السياسية بشكل رسمي، وهذا يفند جميع الحجج التي كانت أنقرة تتذرع بها للبقاء في العراق، ويُوجب عليها أن تسحب جميع قواتها وتخلي قواعدها المنتشرة في المناطق الشمالية، كونها تخالف جميع القوانين الدولية التي تنظم علاقات الدول المتجاورة، كل هذا يضع الحكومة الحالية برئاسة علي الزيدي أمام مسؤولية إنهاء هذا الوجود غير الشرعي من خلال ما تمتلكه من أوراق ضغط تمكنها من فرض شروطها على الجانب التركي وفي مقدمتها الورقة الاقتصادية على اعتبار أن أنقرة لديها تعاملات تجارية مع العراق بأكثر من ٢٠ مليار دولار سنويا.

ومؤخرا حاولت الحكومة الحالية الترويج لنفسها من خلال الحديث عن انسحاب تركي من معسكر زليكان، ورغم أن هذا الخروج سيكون جزئيا إلا أنه لم يحصل إطلاقا وهو ما وضع الزيدي في موقف محرج نتيجة عدم استجابة الجانب التركي لمطالب العراق على اعتبار أن أنقرة لا تفكر في مغادرة البلاد، لأنها ترى في وجودها توسعة لمشروع يندرج ضمن استعادة الدولة العثمانية لنفوذها في المنطقة.

وبدل الذهاب نحو الدفاع عن سيادة العراق وطرد جميع القوات المحتلة، فقد ذهبت حكومة الزيدي باتجاه توسيع العلاقات مع تركيا عبر الاقتصاد والتعاون الأمني المشترك، متناسية التغلغل العسكري التركي وانتهاك القوانين الداخلية، ودور أنقرة في استشهاد العشرات من المدنيين طيلة السنوات السابقة نتيجة العمليات العسكرية والعدوانية التي كانت تنفذها في المناطق السكنية المحاذية لقرى إقليم كردستان.

وحول هذا الأمر يقول المحلل السياسي إبراهيم السراج في حديث لـ«المراقب العراقي» إن «الانسحاب التركي الجزئي لا يشكل شيئاً بالنسبة لحجم التوغل الحالي من أنقرة في الأراضي العراقي».

وأضاف السراج أن «الانسحاب الشكلي لا قيمة له في ظل وجود قوات تركية على أراض أخرى من العراق» مبينا أن «ضعف المُوقف الحكومي هو الذي سمح ببقاء قوات أنقرة في العراق طوال هذه الفترة».

ومما لاشك فيه أن ضعف الحكومة والنظام السياسي هو الذي شجع تركيا على البقاء في هذه المناطق والانسحاب جاء بعد الضغط الكبير من بعض القوى الوطنية المتمثلة بالمقاومة العراقية .

مراقبون أكدوا أن الموقف الحكومي ضعيف وليس بمستوى التهديدات التي يشكلها الوجود التركي خاصة في ظل التطورات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط والتغييرات الجيوسياسية التي بدأت ملامحها تظهر، وهو ما يضع الزيدي وحكومته أمام مسؤولية كبرى تتعلق بالسيادة الوطنية وحماية الأراضي العراقية بدلا من الاكتفاء بالتصريحات التي لم تغير شيئا على أرض الواقع.

يُشار إلى أن تركيا بدأت بتنفيذ عملية أمنية كبرى في الأراضي العراقية منذ عدة سنوات من أجل مقاتلة حزب العمال الكردستاني الذي ترى فيه أنه يهدد أمنها القومي إلا أن هذه الحجج تلاشت بعد أن دخل الحزب في العمل السياسي وألقى سلاحه بشكل رسمي.

## حقوق البرلمانية:

# حكومة الزيدي فشلت بالسيطرة على أسعار الدولار

المراقب العراقي / بغداد

أكدت كتلة حقوق النيابية أمس السبت أن حكومة الزيدي فشلت بالسيطرة على أسعار الدولار، مبينة أنها تحركت نحو استضافة المسؤولين المعنيين بجلسة خاصة لمناقشة الإجراءات الحكومية المتخذة بالسيطرة على أسعار الصرف بالأسواق المحلية.

وقال النائب عن الكتلة مقداد الخفاجي، إن «الحكومة لم تفِ بوعودها التي أطلقتها عند تعديل سعر صرف الدولار أمام الدينار العراقي»، مبينا أنها «تعهدت في حينها بضرب المضاربين بالعملة والسيطرة على السوق الموازي لجعل السعر مقاربا للسعر الرسمي».

وأضاف الخفاجي أن «سعر صرف الدولار في الأسواق المحلية لامس حاجز الـ١٧٠٠ دينار، الأمر الذي يثير تساؤلات بشأن جدوى الإجراءات الحكومية المتخذة للسيطرة على السوق والحد من ارتفاع أسعار الصرف».

وأوضح أن «الحكومة مطالبة بالإيفاء بتعهداتها السابقة واتخاذ إجراءات فاعلة لضبط السوق الموازي والحد من المضاربات، بما يُسهم باستقرار سعر الصرف وحماية القدرة الشرائية للمواطنين».

## فرض الضرائب

# على المواطنين يضع الحكومة بمرمى الانتقادات

المراقب العراقي / بغداد

انتقد النائب فلاح الخفاجي أمس السبت التوجه الحكومي لفرض الضرائب على المواطنين وتحميلهم الفشل السياسي للحكومات، داعياً الى إلغاء الامتيازات والهدر بالمال العام من قبل المسؤولين في الحكومة.

وأوضح الخفاجي «أنه يجب على جميع الكتل السياسية أن ترفض فرض ضرائب ورسوم إضافية على المواطنين لمعالجة العجز المالي، والتوجه نحو تقليص النفقات الحكومية غير الضرورية ومكافحة الفساد والهدر».

وقال إن «مجلس النواب يمثل الشعب، ولا ينبغي أن يذهب باتجاه فرض ضرائب أو رسوم تمس المواطن البسيط والمستهلك».

وأضاف أن «معالجة العجز المالي يجب أن تبدأ بمكافحة الفساد والحد من الهدر، إلى جانب ضغط النفقات التشغيلية غير الضرورية في الوزارات والمؤسسات الحكومية».

وأشار إلى أن «شراء السيارات والأثاث والإيفادات الحكومية من أبواب الإنفاق التي ينبغي مراجعتها وتقليصها، بدلا من تحميل المواطنين أعباءً مالية جديدة».

## الحشد الشعبي

# ينفذ واجباً أمنياً في كركوك

أعلن الحشد الشعبي تنفيذ واجب أمني مشترك لملاحقة فلول داعش الإجرامي شمال غرب كركوك، إذ نفذت قوة من الفوج الثالث في اللواء ٦٣ التابع إلى قيادة عمليات الشمال وشرق دجلة للحشد الشعبي، بالاشتراك مع قوة من الجيش العراقي، واجباً أمنياً مشتركاً في قضاء الدبس شمال غرب محافظة كركوك، وذلك لملاحقة فلول عصابات داعش الإرهابية، وجاء الواجب عقب رصد مشاهدات لعناصر إرهابية عبر الكاميرات الحرارية، حيث تحركت القوة المشتركة لمتابعة تلك المشاهدات وتنفيذ الإجراءات الأمنية اللازمة، بهدف تعقب العناصر الإرهابية ومنع تحركاتها، وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

# نائب يتهم جهات سياسية بالوقوف خلف الاضطرابات الأمنية في كركوك

المراقب العراقي / بغداد

اتهم عضو لجنة الامن والدفاع مهدي تقي آمرلي أمس السبت جهات سياسية بالوقوف خلف الاضطرابات الأمنية التي تشهدها محافظة كركوك، محذراً من تواطؤ بعض القيادات الأمنية مع الجماعات الإجرامية.

وقال آمرلي إن «التحركات الأخيرة لعناصر داعش في كركوك تستدعي تشكيل لجنة أمنية للتحقيق في ملابساتها والكشف عن الجهات التي تقف خلفها»، مبيناً أن «هناك أطرافاً تحاول استغلال انسحاب القوات الامريكية لإظهار وجود تهديد إرهابي متصاعد في المحافظة».

وأضاف أن «بعض التحركات والتعرضات المحدودة لعناصر داعش تهدف إلى إثارة الإرباك الإعلامي وإعطاء انطباع بأن الوضع الأمني في كركوك غير مستقر»، مؤكداً أن «الأوضاع الأمنية في المحافظة مستقرة، وأن التهديدات القائمة لا ترتقي إلى المستوى الذي يجري الترويج له».وأشار إلى «وجود تواطؤ داخل بعض الأجهزة الأمنية المنتشرة في المنطقة، فضلاً عن تسلل عناصر إرهابية إلى كركوك، وتحديداً منطقة آلتون كوبري»، لافتاً إلى أن «هناك جهات تدفع باتجاه هذه التحركات وتقدم الدعم لها، لكنه يتحفظ على ذكر أسمائها في وسائل الإعلام».وشدد على «ضرورة تفعيل الجهد الاستخباري بصورة دقيقة وتكثيف العمليات الاستباقية لإحباط أية تحركات إرهابية قبل وقوعها»، موضحاً أن «هذه الأنشطة تهدف إلى زعزعة الاستقرار وإثارة المخاوف بشأن الواقع الأمني في المحافظة».وأكد آمرلي أن «الخطر الإرهابي لا يزال قائماً، لكنه تحت سيطرة القوات الأمنية، ولا يمثل تهديداً بالحجم الذي تحاول بعض الجهات تصويره»، داعياً إلى تعزيز العمل الاستخباري والتحقيق في الجهات التي تقف خلف هذه التحركات.

## الاستخبارات العسكرية تطيح بـ4 تجار مخدرات

أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية القبض على ٤ تجار مخدرات في الأنبار وميسان، خلال عمليتين منفصلتين، وجاءت العمليتان استناداً إلى معلومات استخبارية دقيقة وبجهد ميداني من أقسام الاستخبارات والأمن التابعة لفرقتي المشاة العاشرة والثانية والعشرين بعد مراقبة المتهمين وتحديد أماكن وجودهم حيث جرى إلقاء القبض عليهم وفق أحكام المادتين (٢٨) و(٣٢) من قانون المخدرات والمؤثرات العقلية، وجرى تسليم المتهمين مع المواد المخدرة المضبوطة إلى الجهات المختصة أصولياً لإكمال الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم».



## الأمن الوطني يحبط محاولة تهريب هواتف لأحد السجون

أحبط جهاز الأمن الوطني العراقي محاولة لتهريب هواتف محمولة ومواد مخدرة إلى أحد السجون، وإلقاء القبض على شبكة متورطة بتهريب الممنوعات، تضم موظفاً في المركز الصحي للسجن وحارسة في الإصلاحية، ونُفذت العملية استناداً إلى معلومات استخبارية دقيقة، وبالتنسيق مع الجهات الأمنية السجنية ومديرية مكافحة المخدرات، وبعد استحصال الموافقات القضائية الأصولية، وجاءت العملية عقب رصد نية إحدى النزيلات استلام مواد ممنوعة خلال إحالتها إلى المستشفى، حيث نُصب كمين محكم أسفر عن ضبط ثلاثة هواتف محمولة مخبأة في الملابس الداخلية لأحد المتهمين، فضلاً عن ضبط كوابل شحن مخبأة في بطانة حذاء كانت ترتديه متهمة أخرى، بهدف تبديله مع النزيلة.

## وعود تلافي الديون الخارجية تتلاشى

# الزيدي يتجه للاقتراض من البنك الدولي بشروط غامضة وسرية




**المراقب العراقي / أحمد سعدون**

تتجه الحكومة العراقية نحو الاقتراض من البنك الدولي لتوفير تمويل عاجل للاقتصاد، في خطوة تثير الاستغراب بشأن التناقض بين التوجه الجديد والتصريحات السابقة لرئيس مجلس الوزراء علي الزيدي، الذي ربط قرار رفع سعر صرف الدولار بتجنب اللجوء إلى القروض الخارجية وعدم تحميل البلاد أعباء ديون إضافية.

وكان الزيدي قد برر رفع سعر صرف الدولار مقابل الدينار بأنه جاء ضمن خيارات مالية تهدف إلى تفادي الاقتراض الخارجي وإغراق العراق بالديون، مشيرا إلى أن هذا المسار يمثل الحل الأقل ضرراً مقارنة باللجوء إلى القروض الداخلية والخارجية أو تأخير صرف رواتب الموظفين كل ٤٥ يوما، إلا أن ما كشفه البنك الدولي عقب مباحثاته الأخيرة مع وزارة المالية العراقية أظهر اتجاهاً مغايراً، مع الحديث عن إحراز تقدم في مناقشات تتعلق بتوفير تمويل عاجل للاقتصاد العراقي، وسط معلومات عن شروط دولية يتعيّن على بغداد تنفيذها مقابل الحصول على القروض.

وبحسب مصادر اقتصادية، فإن المباحثات تجاوزت مناقشة المعالجات المالية العامة، وانتقلت إلى وضع برنامج إصلاح اقتصادي متوسط الأمد يمتد من عام ٢٠٢٧ إلى ٢٠٢٩، بالتعاون مع البنك الدولي، ويتضمن أربعة محاور رئيسة تتعلق بإدارة المالية العامة، وإصلاح المصارف الحكومية والخاصة، وتعزيز إجراءات مكافحة غسيل الأموال، فضلا عن شروط أخرى لم يكشف عن تفاصيلها بصورة رسمية.

وأشارت المصادر إلى أن من بين الشروط المطروحة قطع العلاقات التجارية مع الجانب الإيراني، في حين لم تعلن وزارة المالية حتى الآن قيمة التمويل المطلوب أو طبيعة الالتزامات التي قد تترتب على العراق مقابل الحصول عليه، الأمر الذي يفتح باب التساؤلات بشأن كلفة هذه التفاهمات وانعكاساتها الاقتصادية والسياسية على البلاد.

ويرى مختصون، أن السياسات الحكومية الأخيرة زادت من الضغوط المعيشية، ولا سيما بعد رفع سعر صرف الدولار وما تبعه من ارتفاع في أسعار السلع والمواد الأساسية، وسط غياب إجراءات حكومية، للحد من تداعيات القرار أو حماية أصحاب الدخول المحدودة، الذين باتوا يتحملون العبء الأكبر من موجة الغلاء.

وحذروا من أن التوجه نحو الاقتراض الخارجي بشروط دولية قد يضيف أعباءً جديدة إلى المالية العامة، خصوصا في ظل تراكم الديون الداخلية والخارجية، التي تقدر بنحو ٢٠٨ تريليونات دينار، معتبرين، أن الحديث عن تجنب الاقتراض يتعارض مع التحركات الجارية للحصول على تمويل خارجي، ويكشف غياب رؤية اقتصادية مستقرة لإدارة الأزمة.

من جانبه، أكد المهتم بالشأن الاقتصادي عبد الحسن الشمري، في حديث لـ"المراقب العراقي"، أن "الحكومة لم تقدم حتى الآن إصلاحات اقتصادية ملموسة، رغم تعهدها بذلك، مبيناً، أن المرحلة الماضية لم تشهد تغييرات تنعكس بصورة إيجابية على الواقع المعيشي للمواطنين".

وأضاف، أن "المواطنين وأصحاب الدخل المحدود كانوا الأكثر تضرراً من ارتفاع سعر صرف الدولار، مشدداً على أن اللجوء إلى الاقتراض الداخلي أو الخارجي لا يمثل حلاً حقيقياً لإنقاذ الاقتصاد العراقي، بل قد يؤدي إلى تعقيد أزماته المالية".

ولفت الشمري إلى أن "المعالجة الحقيقية تبدأ بتفعيل القطاعات الزراعية والصناعية، وتنشيط القطاع الخاص، ومكافحة الفساد بصورة جدية، وعدم الاكتفاء بإجراءات شكلية، بل الوصول إلى مراكز الفساد الكبرى وشبكاتها الممتدة داخل مؤسسات الدولة".

وفي ظل هذه المعطيات، يبقى المواطن العراقي الحلقة الأضعف في مواجهة القرارات الاقتصادية المتناقضة، فيما تتواصل المخاوف من تحميل أصحاب الدخل المحدود أعباء ديون جديدة، من دون ضمانات واضحة بأن تتحول القروض المرتقبة إلى مشاريع إنتاجية وإصلاحات تنعكس على حياة المواطنين.

## خبير اقتصادي يكشف كلفة تصدير النفط إلى سوريا ويحذر من تداعياتها



**المراقب العراقي / بغداد**

حذر الخبير الاقتصادي نبيل المرسومي من ارتفاع كلفة تصدير النفط العراقي عبر المسار البري إلى ميناء بانياس السوري، مؤكداً أن الخصومات السعرية وأجور النقل ترفع الأعباء الإجمالية إلى ٥٤ دولاراً عن كل برميل.

وقال المرسومي إن العراق يتجه إلى نقل كميات من النفط الخام من البصرة إلى ميناء بانياس بواسطة الصهاريج، بواقع يتراوح بين ١٢٠ و١٥٠ ألف برميل يومياً، وبإجمالي يصل إلى ٥ ملايين برميل خلال ثلاثة أشهر، اعتباراً من ١٤ تشرين الأول. وأوضح أن العملية تعتمد على نحو ٦ آلاف صهريج، مع توجه لزيادة العدد إلى ١٠ آلاف، بموجب تعاقد مع مجموعة الطاقة القطرية "يو.سي.سي القابضة". وأضاف أن الخصم السعري يبلغ ٣٨ دولاراً للبرميل، فيما تصل أجور النقل إلى ١٦ دولاراً، منها ١٢ دولاراً للشركة العراقية الناقلة و٤ دولارات للشركة القطرية، ما يجعل مجموع الخصم وكلفة النقل ٥٤ دولاراً للبرميل الواحد. وأشار المرسومي إلى أن هذا الخصم يعادل ما تمنحه شركة تسويق النفط "سومو" للصادرات عبر مضيق هرمز، رغم انخفاض تكاليف التأمين المرتبطة بمسار بانياس، لافتاً إلى أن أجور النقل البري البالغة ١٦ دولاراً تُعد مرتفعة مقارنة بنقل النفط الأسود الذي لا تتجاوز كلفته نحو ٧ دولارات. وأكد أهمية تنويع منافذ تصدير النفط العراقي، لكنه شدد على ضرورة إعادة النظر في أجور النقل والخصومات السعرية، بما يضمن تقليل التكاليف وتعظيم العائدات النفطية.

## رفض نيابي لتحميل المواطنين كلفة العجز المالي



**المراقب العراقي / بغداد**

رفض عضو مجلس النواب فلاح الخفاجي أمس السبت فرض ضرائب ورسوم إضافية على المواطنين لمعالجة العجز المالي، داعيا إلى اعتماد إجراءات بديلة تركز على مكافحة الفساد وتقليص الإنفاق الحكومي.

وقال الخفاجي إن مجلس النواب يمثل الشعب، ولا ينبغي أن يتجه نحو فرض أعباء مالية جديدة تثقل كاهل المواطنين، ولا سيما محدودي الدخل والمستهلكين. وأضاف أن معالجة الأزمة المالية تتطلب مراجعة النفقات الحكومية، والحد من الهدر والفساد، فضلا عن تقليص المصروفات التشغيلية غير الضرورية في الوزارات والمؤسسات الرسمية. وأشار إلى ضرورة ضبط الإنفاق على شراء السيارات والأثاث والإيفادات الحكومية، بدلا من اللجوء إلى فرض ضرائب ورسوم جديدة على المواطنين.

## خام البصرة يتكبد خسائر أسبوعية ثقيلة رغم مكاسب الجلسة الأخيرة

**المراقب العراقي / بغداد**

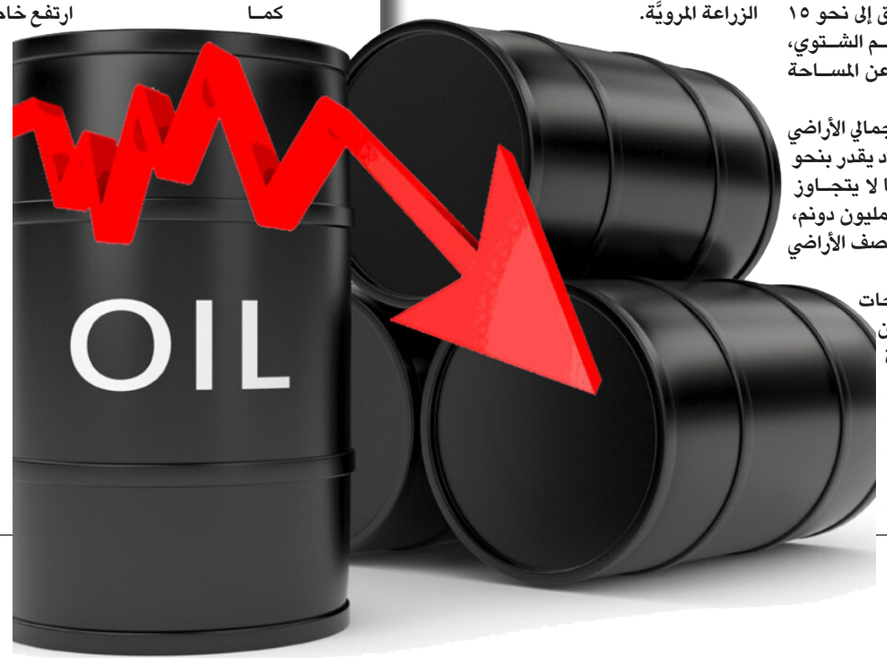
أنهى خاما البصرة الثقيل والمتوسط تداولات الأسبوع على تراجعات حادة، رغم تعافيهما في الجلسة الأخيرة، بالتزامن مع ارتفاع طفيف لأسعار النفط العالمية.

وسجل خام البصرة الثقيل ارتفاعا بمقدار ٢,٨٤ دولار للبرميل، ليغلق عند ٤٨,٤١ دولارا، بنسبة نمو بلغت ٦,٢٣٪، إلا أنه أنهى الأسبوع بخسارة قدرها ٧,٢٥ دولارات، ما يعادل ١٤,٩٨٪، مقارنة بمستوياته في بداية الأسبوع عند ٥٥,٦٦ دولارا للبرميل.

كما ارتفع خام البصرة المتوسط بالمقدار نفسه، ليصل إلى ٥٢,٤١ دولارا للبرميل، محققا مكاسب يومية بنسبة ٥,٧٣٪، لكنه سجل خسارة أسبوعية بلغت ٧,٢٥ دولارات، وبنسبة ١٣,٨٣٪، مقارنة بسعره مطلع الأسبوع البالغ ٥٩,٦٦ دولارا.

وفي الأسواق العالمية ارتفع خام غرب تكساس الوسيط إلى ٨٨,٧٩ دولارا للبرميل، بزيادة ٠,٠٥ دولار، فيما صعد خام برنت إلى ٩٥,٩٦ دولارا، محققا زيادة قدرها ٠,١٤ دولار.

بدورها سجلت سلة خامات منظمة أوبك ارتفاعا إلى ٨٧,٧٩ دولارا للبرميل، بزيادة بلغت ١,٠١ دولار، وبنسبة ١,١٦٪.




## مثقال الذهب يفقد 20 ألف دينار في بغداد

**المراقب العراقي / بغداد**

سجلت أسعار الذهب العراقي والأجنبي انخفاضا أمس السبت في الأسواق المحلية ببغداد وأربيل، مقارنة بمستوياتها المسجلة خلال الأيام الماضية.

وبلغ سعر بيع مثقال الذهب الخليجي والتركي والأوروبي عيار ٢١ في أسواق الجملة بشارع النهر في بغداد ٩٢٠ ألف دينار، مقابل ٩١٦ ألف دينار للشراء، منخفضا من ٩٤٠ ألف دينار يوم الخميس الماضي.

كما سجل مثقال الذهب العراقي عيار ٢١ نحو ٨٩٠ ألف دينار للبيع و٨٨٦ ألف دينار للشراء.

وفي محال الصاغة تراوح سعر بيع المثقال الخليجي عيار ٢١ بين ٩٢٠ و٩٣٠ ألف دينار، فيما تراوح سعر الذهب العراقي بين ٨٩٠ و٩٠٠ ألف دينار.

وفي أربيل بلغ سعر بيع مثقال الذهب عيار ٢٢ نحو ٩٨٧ ألف دينار، وعيار ٢١ نحو ٩٤٣ ألف دينار، فيما سجل عيار ١٨ نحو ٨٠٨ آلاف دينار.

ويعتمد تسعير الذهب في الأسواق المحلية على حركة أسعار الأونصة عالميا وسعر صرف الدولار محليا.



## العراق يوسع الرقعة الزراعية الشتوية إلى 15 مليون دونم



**المراقب العراقي / بغداد**

كشف مرصد "إيكو عراق" الاقتصادي أمس السبت عن ارتفاع المساحات المستغلة زراعياً في العراق إلى نحو ١٥ مليون دونم خلال الموسم الشتوي، بزيادة مليوني دونم عن المساحة المزروعة حالياً.

وذكر المرصد في بيان أن إجمالي الأراضي الصالحة للزراعة في البلاد يقدر بنحو ٢٨ مليون دونم، فيما لا يتجاوز المستغل منها حالياً ١٣ مليون دونم، ما يعني بقاء أكثر من نصف الأراضي خارج النشاط الزراعي.

وأوضح أن المساحات المزروعة تتوزع بين الزراعة الديمية المعتمدة على الأمطار، والتي تبلغ نحو ٤ ملايين دونم وترتفع إلى ٦ ملايين خلال الموسم الشتوي، والزراعة المرويَّة التي تصل مساحتها إلى ٩ ملايين دونم وتعتمد على مياه الأنهار وشبكات الري.وأشار إلى أن محافظة واسط تُعد من أبرز المحافظات اعتماداً على الزراعة المرويَّة.

## أسعار النفط



خام برنت:95.41 دولاراً
الخام الأمريكي: 88.52 دولارا

## أسعار الدولار



البيع 169.750 دينار
الشراء: 168.750دينار

## أسعار السمك واللحوم



العجل: 18000 دينار
الغنم: 20000 دينار
الدجاج: 3250 دينار
السمك: 4000 دينار

# نتنياهو يقود حملة لإشعال الحرب على إيران وإفشال تشكيل الحكومة الصهيونية



**المراقب العراقي/ متابعة**

بعد الخسارة التي مُني بها دعاة الحرب سواء في الولايات المتحدة أو الكيان الصهيوني بالانتخابات التي جرت مؤخرا، يحاول نتنياهو إعادة الحرب مرة أخرى على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وذلك من أجل إفشال تشكيل حكومة داخل الاحتلال الصهيوني التي تجري برعاية آيزنكوت.

ويخشى قادة المعارضة الإسرائيلية، أن يستفز رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، إيران ويدفعها إلى استئناف المواجهة العسكرية، بهدف منع تشكيل حكومة جديدة بقيادة منافسه، رئيس حزب "يشار"، غادي آيزنكوت، وفق مصادر سياسية "إسرائيلية" تحدثت إلى موقع "المونيتور".

وفي وقت سابق، نقل موقع "أكسيوس"، عن ثلاثة مصادر مطلعة أن رئيس الموساد رومان غوفمان موجود حالياً في واشنطن.

وبحسب التقرير، التقى مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، جون راتكليف، ومن المتوقع أن يلتقي وزير الخارجية ماركو روبيو، وقد يتوجه إلى ميامي للقاء مبعوث البيت الأبيض ستيف ويتكوف، في إطار جهود نتنياهو للضغط على الرئيس دونالد ترامب لاستئناف العمليات العسكرية ضد إيران.

### مخاوف من استغلال المرحلة الانتقالية

وقالت المصادر، إن حالة عدم اليقين السياسي في "إسرائيل"، إلى جانب استمرار تقلب مواقف ترامب بشأن إيران، تزيد التوترات بين الإسرائيليين الذين أنهكتهم ثلاث سنوات من الحرب والنتائج غير الحاسمة لانتخابات الـ ٢٧ من تشرين الأول.

وحظي آيزنكوت بتوصية ٦٧ عضواً في الكنيست، متجاوزاً عتبة الأغلبية البالغة ٦١ عضواً، مقابل ٤٦ عضواً أوصوا بنتنياهو.

والأحد الماضي، كلّف رئيس "إسرائيل" إسحاق هرتسوغ، آيزنكوت بتشكيل الحكومة المقبلة غير أن المفاوضات مع الشركاء المحتملين في الائتلاف واجهت صعوبات. وخلال المرحلة الانتقالية، الممتدة ٤٢ يوماً، يبقى نتنياهو في السلطة بصفته رئيساً لحكومة تصريف الأعمال.

### تحذيرات من استئناف المواجهة

وفي أحدث تطورات هذه التقلبات السياسية، التقى نتنياهو آيزنكوت، لاطلاعه على "التهديد" المستمر من إيران.

وجاء الاجتماع بعد تحذيرات أطلقها آيزنكوت وحلفاؤه من احتمال استغلال نتنياهو المرحلة الانتقالية لاستئناف الحرب على إيران.

ومنذ الـ ٢٨ من تشرين الأول، أصدر آيزنكوت وحليفه، رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان، تحذيرات علنية، ووجّها رسائل إلى المستشارة القضائية للحكومة غالي بهراف ميارا، أكدا فيها أن تولّي نتنياهو رئاسة حكومة تصريف الأعمال يمنعه من اتخاذ خطوة عسكرية بهذه الخطورة.

ويشعر آيزنكوت وليبرمان بقلق خاص من احتمال استخدام نتنياهو مواجهة مع إيران للضغط عليهما من أجل الانضمام إلى حكومة وحدة وطنية، في ظل افتقاره إلى الدعم الكافي في الكنيست المنتخب حديثاً لتشكيل ائتلاف حكومي، بحسب مصدر من معسكر آيزنكوت تحدث إلى "المونيتور".

وأضاف المصدر، أن حالة الطوارئ الوطنية ستمنح نتنياهو ذريعة للبقاء في السلطة بدعم من خصومه السياسيين.

## روسيا تستهدف مرافق للطاقة والموانئ التابعة لأوكرانيا



**المراقب العراقي/ متابعة**

استهدفت القوات الروسية، قاطرتين للسكك الحديد ومرافق البنية التحتية للطاقة والموانئ التي تُستخدم لصالح القوات الأوكرانية.

وقالت الدفاع الروسية في بيان: "واصلت القوات المسلحة الروسية تنفيذ ضربات بطائرات من دون طيار على منشآت الطاقة والبنية التحتية للموانئ والسكك الحديد، فضلاً عن السفن البحرية المشاركة في نقل الشحنات العسكرية إلى أوكرانيا".

وكشفت الدفاع الروسية أهداف الضربة وهي:

- محطة فرعية للكهرباء في بلدة بريلوكي بمقاطعة تشرنيغيف، والتي تضمن عمل مؤسسات الصناعة العسكرية، فضلاً عن المراكز اللوجستية المستخدمة لتخزين المعدات العسكرية.
- سفينة بحرية من نوع "سفينة شحن جافة" أثناء الإبحار، كانت تنقل شحنات عسكرية إلى ميناء أوديسا.
- قاطرتًا سكة حديد في محطة ماتفييفكا للسكك الحديد بمقاطعة زاباروجيا، كانتا تُستخدمان لنقل البضائع لتزويد القوات المسلحة الأوكرانية.

وتستهدف القوات الروسية، بشكل يومي مجمعات صناعية عسكرية في أوكرانيا، تعمل في إنتاج وتخزين طائرات مسيرة بعيدة ومتوسطة المدى، ومراكز صنع القرار، والموانئ وبنى تحتية أوكرانية، تستخدم لأغراض عسكرية.

وتؤكد وزارة الدفاع الروسية أنها تستهدف البنى التحتية المستخدمة لصالح القوات المسلحة الأوكرانية، للحدّ من القدرات العسكرية والاقتصادية لقوات نظام كييف.

## شهداء وجرحى في غزة بسبب استمرار العدوان الصهيوني

**المراقب العراقي/ متابعة**

أعلنت الصحة الفلسطينية، استشهاد ١٦ مدنياً وجرح ٦٨ خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية، جراء الاعتداءات الصهيونية المتواصلة. وبذلك، يكون إجمالي عدد الشهداء، منذ وقف إطلاقِ النار في الـ ١١ من تشرين الأول ٢٠٢٥، قد بلغ ١٦٤٣ شهيداً، فيما بلغ عدد الجرحى ٥٩٦٤، وإجمالي عدد جثامين الشهداء المنتشلة ٨٥٠ جثماناً. ولفت التقرير إلى ارتفاع حصيلة حرب الإبادة الجماعية الصهيونية على قطاع غزة، منذ اندلاعها في الـ ٧ من تشرين الأول ٢٠٢٣، إلى ٧٤٦٩٥ شهيداً، ١٧٦٠٩٣ إصابة. وتستمر الاعتداءات الصهيونية على القطاع، بما يخالف التزامات الاحتلال بموجب المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار، وسط ترهل في القطاع الصحي تسببت به الحرب وفاقمه تقييد الاحتلال دخول المساعدات الإنسانية بشكل كبير. كما أشارت الوزارة إلى وفاة طفل رضيع، بعمر الـ ٩ أشهر، نتيجة البرد الشديد، لترتفع حصيلة وفيات البرد الشديدِ إلى ١١ حالة. ويواجه سكان القطاع صعوبات بالغة وظروفاً معيشية شديدة السوء مع بدء فصل الشتاء ومجيء المنخفضات الجوية، ما يضع الآلاف من فاقدي السكن أمام مواجهة سيول الأمطار، فضلاً عن غياب مواد التدفئة.



## تضارب التصريحات بين القيادات الأمريكية بشأن توقف الطائرات

**المراقب العراقي/ متابعة**

أكد وزير النقل الأمريكي شون ديفي، أمس السبت، ان الأجهزة القديمة وراء توقف الطائرات، فيما أنكر وجود هجوم سيبراني، بعد ان أكده وزير الأمن.

وأفاد ديفي، اننا "لم نفقد جميع الاتصالات أو أنظمة الرادار خلال فترة وقف إقلاع الطائرات".

وأضاف، ان "الأجهزة القديمة هي السبب بتوقف حركة الطيران في الولايات المتحدة".

وبين، انه "تعرّضت محوّلات الشبكة وأجهزة التوجيه لضغط مفرط نتيجة تدفق كميات كبيرة من البيانات أدى إلى تعطلها".

فيما طالب بـ"تخصيص ٥٠ مليار دولار لتحديث أنظمة مراقبة الحركة الجوية"، مشيراً الى ان "عشرات آلاف المسافرين عالقون بسبب اضطراب حركة الطيران وقد يُضطر كثيرون منهم إلى المبيت في المطارات".

ونوّه الى انه "لا يوجد دليل على أن الحادث كان هجوماً إلكترونياً أو ذكاءً اصطناعياً".

يشار الى ان تلك التصريحات جاءت بعد حديث وزير الأمن الأمريكي التي أكد فيها احتمالية شن هجوم سيبراني على أمريكا بعد توقف الاتصالات فجر أمس السبت.




## الحرس الثوري يصطاد مسيرة أمريكية

**المراقب العراقي/ متابعة**

أعلن حرس الثورة، إسقاط الطائرة المسيرة الأمريكية السابعة عشرة من طراز "MQ-١" فوق جزيرة قشم.

وأكد حرس الثورة، أنّ الدفاعات الجوية الإيرانية "أحبطت مهمة تجسس عدوانية". وفي وقتٍ سابق، أعلن حرس الثورة إسقاط الدفاعات الجوية الإيرانية مسيّرة أمريكية من طراز "MQ-١" في أجواء جزيرة قشم، وقبل أيام، أسقطت قوات الدفاع الجوي الإيرانية طائرتين مسيّرتين أمريكيتين من طراز "MQ-٩" فوق جزيرة قشم في مضيق هرمز. وتأتي المواجهة المتصاعدة بين حرس الثورة الإيراني والمسيّرات الأمريكية في ظل احتدام التوتر العسكري في منطقة مضيق هرمز، ولا سيما في محيط جزيرة قشم ذات الموقع الاستراتيجي المشرف على الممر البحري. وفي مواجهة هذه التحرّكات، يعتمد الحرس، وفق البيانات الإيرانية، على منظومات الدفاع الجوي والحرب الإلكترونية لرصد المسيّرات والتعامل معها، سواء بإسقاطها أو التشويش على أنظمة توجيهها والتحكّم بها وإنزالها.

## الجيش الإيراني: انفجار ناقلة نفط في مضيق هرمز



**المراقب العراقي/ متابعة**

أعلنت بحرية الجيش الإيراني، انفجار ناقلة نفط في مضيق هرمز بعد اصطدامها بلغم بحري خلال محاولتها العبور بشكل غير قانوني.

وفي الإطار نفسه، أكّد الجيش الإيراني، أنّ الجزء الشرقي من مضيق هرمز "يخضع بالكامل لسيطرة ومراقبة البحرية الإيرانية".

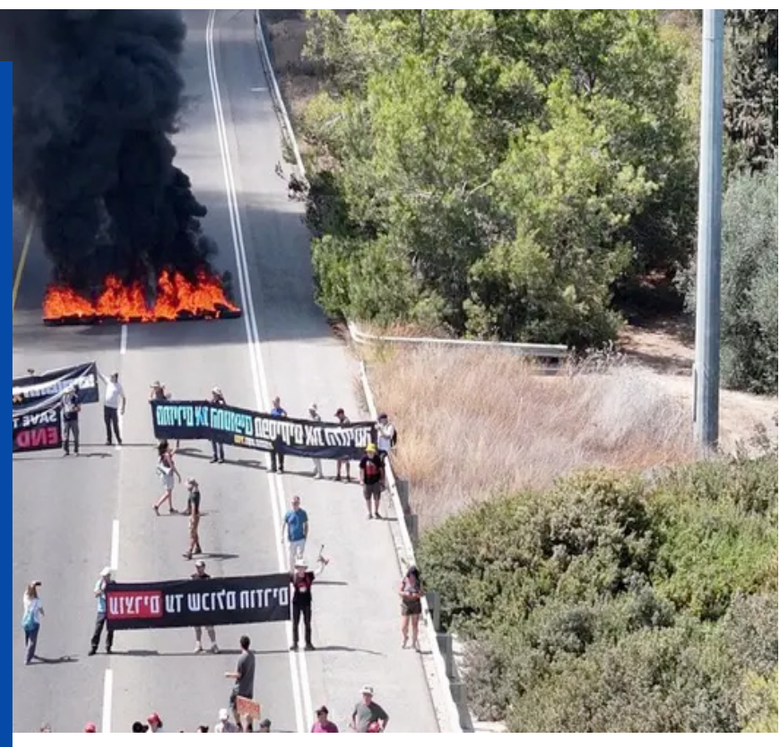
وشدد على أنّ "الانفجار والنيران هما مصير السفن المخالفة التي تطفئ أنظمة التتبع الخاصة بها وتبحر في المناطق المحظورة".

وفي وقت سابق، أعلن حرس الثورة انفجار ناقلتي نفط واشتعال النيران فيهما في مضيق هرمز، وذلك في إثر اصطدامهما بلغم بحري.

وأوضح حرس الثورة في بيانه، أن الحادث وقع بعدما حاولت الناقلتان العبور سراً عبر مسارات غير قانونية في المضيق، مشيراً إلى أن إحدى الناقلتين اللتين تعرّضتا للانفجار تُعدّ من الناقلات العملاقة.

وفي سياق متصل، وجّه الحرس، تحذيراً مباشراً إلى مالكي السفن وشركات الملاحة البحرية من مغبّة عبور مضيق هرمز من دون التنسيق المسبق معه، أو تجاهل الترتيبات الإيرانية المعتمدة في المنطقة.

يأتي هذا فيما حذّرت إيران أكثر من مرّة من الإبحار عبر مضيق هرمز من دون تنسيق مسبق معها، في تأكيد أنّ الإبحار في المناطق الخطرة قد يؤدي إلى الاصطدام بالألغام البحرية واندلاع الحرائق، مطالبةً الشركات بعدم الانصياع للأوهام الأمريكية وادّعاءات إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن ما يسمّى "تأمين المضيق وإزالة الألغام منه".



لو سألت طالباً أنهى السنة الدراسية الأولى في مجال العلوم السياسية عن تعريف الدولة، ربما اقتبس تعريف ابن خلدون لها والذي مضمونه، الدولة هي كيان سياسي منظم، يتألف من مجموعة من الأفراد الدائمين (الشعب)، يقيمون على إقليم جغرافي محدد، وتخضع هذه المجموعة إلى حكومة تتمتع بالسيادة والقدرة على السيطرة الفعالة على أراضيها، واجراء العلاقات مع الدول الأخرى.

بقلم/ أ.د. طالب أبو شرار

## لم يعد السؤال هل تزول إسرائيل..

# هي حتماً زائلة

السؤال الذي يلي ذلك: هل ينطبق ذاك التعريف على الكيان الصهيوني الغاصب في فلسطين؟ لن أجيب عليه بنعم أو لا، ولكني سأدقق في شروط تعريف الدولة ذاك للخلوص الى الإجابة المنطقية: ظاهريا هناك تنظيم سياسي منظم للكيان الصهيوني لكن يوجد في جوفه ثقب أسود يبتلع كل مضامين ذلك التعريف، فدولة الكيان مؤسسة على التحالفات السياسية المصلحية التي مكنت نتنياهو من مقاومة المحاكمة العادلة للتهم الموجهة اليه بإساءة الائتمان واستغلال النفوذ وقبول الرشوة. ورغم ذلك هو مستمر في الحكم ويحظى بشعبية لا يستهان بها من قبل جمهور عنصري متوحش المبادئ. السؤال الثاني هل هناك أفراد يقيمون بشكل دائم على إقليم محدد؟ الإجابة بالطبع كلا فنسبة كبيرة من الأفراد المقيمين هناك يحتفظون بجنسيتهم الأصلية ويحرصون عليها ويزورون وطنهم الأول بين الفينة والأخرى بل تتصاعد في الآونة الأخيرة دعوات العودة الى برلين ونيويورك وسان فرانسيسكو.

السؤال الثالث، هل تخضع تلك المجموعة السكانية الى حكومة تتمتع بالسيادة والقدرة على السيطرة الفعالة على أراضيها وإجراء العلاقات مع الدول الأخرى؟ الإجابة هذه المرة بلا أيضا، فذلك الكيان يفتقر الى السيادة على كامل الأراضي التي يدعي انها جزء من كيانه وقد أصدرت الأمم المتحدة فيضاً من القرارات الدولية التي تندد باحتلال إسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة والجولان والآن سيضاف إليهم جنوب لبنان المحتل. إضافة لما سبق، ليس لتلك الدولة حدود تدعيها أو منصوص عليها في أي من أدبياتها القانونية ويعترف بها العالم وليس لها دستور أي أنها كيان هلامي الهوية والشكل.

هنا لا بدَّ من وقفة سريعة، فالكيان الذي يُدانُ رئيسُ وزرائه ووزيرُ حربه بارتكاب جرائم حرب هو كيانٌ مارقٌ مهما حاول حليفُه الأول، الولايات المتحدة، التقليل من شأن ذلك القرار أو تهميشه أو إظهار عدم الاكتراث به. لم يتزامن قرار الجنائية الدولية مع مظاهر السخط الشعبي العارم عبر العالم بل سبقت تلك التظاهرات الصاخبة القرارَ الدولي وقد قُلتُ في حينه متنبئاً بذلك التحول الشعبي الأمريكي «عندما يحدث التحول ذاك يصبح من المستحيل عكس اتجاهه، فالشعب الأمريكي يعرف ما يريد كما لا يمكن ثني عزيمته بالقهر أو بالإغواء».

أليس هذا ما شهدناه في انتخابات الكونغرس الأخيرة وصعود شخصيات عرفت بعدائها للصهيونية وللدعم المالي المقدم من AIPAC ونصرتها للقضية الفلسطينية. لن يكون انتصار الديمقراطيين هزيمة للجمهوريين فحسب بل سيصحبه تغيير جذري في سياسة ذلك الحزب تُجاه الكيان الصهيوني الذي تباهي أخر الرؤساء الديمقراطيين جو بايدن علانية بأنه صهيوني. إضافة الى التغيير الجارف في سياسة الحزب الجمهوري سيحدث تغيرٌ موازٍ في سياسة الحزب الجمهوري لكن ليس بنفس الحدة لكن ذلك التغير سيصب حتماً في صالح القضية الفلسطينية وسيضعف النفوذ الصهيوني في واشنطن.

الكيان الصهيوني اليوم آيلٌ حتما الى الزوال. لم يعد ذلك الحكم رأيي أو اجتهادي الشخصي بل أصبح إجماعاً شبه دولي تسمعه أو تقرأه مراراً وتكراراً فعندما يتحرك فرد أو مجموعة أفراد بدافع الانتقام يغيب العقل تماما وتطفو على السطح الغرائز الوحشية دونما اعتبار عقلاني أو إنساني.

إن تمكن نتنياهو فعلاً من تشكيل مثل تلك الحكومة ستتعزز صورة إسرائيل الدموية في أذهان الجميع وستتصاعد الدعوات الدولية الى تفكيك ذلك الكيان المجرم والمريض بأسرع وقت، ربما في وقت أسرع من المهلة التي أعطيت الى حكومة جنوب إفريقيا لتنظيم أمور الجالية البيضاء قبل تسليم الحكم الى الأغلبية السوداء.

وبالمقابل، سيضطر آيزنكوت الى إيجاد صيغة تحالفٍ ما مع القائمة العربية الموحدة ليتمكن من تشكيل حكومته. لكن مثل تلك الترتيبات لن تحظى بموافقة معظم أركان حلفه الهش. لنفترض جدلاً أنه تمكن من تجاوز تلك العقبات وشكل حكومة صهيونية بموافقة ضمنية عربية لكنها ستكون مشروطة ببنود عديدة، وقد يكون بعضها سرياً، لضمان حد أدنى من المطالب العربية العادلة داخل الكيان إضافة الى بنود أخرى لن تمكنه مستقبلا من شن مزيد من الاعتداءات على الفلسطينيين وعلى لبنان على الأقل. هنا ستظهر نزاعات جدية داخل الحكومة الهشة والكنيست الصهيونية والتي ستؤدي في النهاية الى انهيار الائتلاف. آنئذ سيعود الجميع الى الدوران داخل الحلقة المفرغة التي هي حالة من الفوضى المتطرفة وبداية اللجوء الى العنف الدموي.

سيسفك اليهودي دم اليهودي ربما بنفس مستوى الحقد المتأجج في صدور الجميع ضد العرب. بعد كل تلك الحروب ضد الفلسطينيين والعرب، لن يكون الدم اليهودي من المحرمات بل سيصبح رخيصاً لأن كل طرف اعتاد سفك دمائنا وسيرى في الطرف الآخر تهديداً لدولة اليهود التي يحلم بها، سيرى المتدينون أن الطرف الآخر يعرقل مشروع الدولة التوراتية الثيوقراطية المقدسة وهم بذلك أعداء خطرون عليهم يتوجب قتالهم وسيرى اليسار أو العلمانيون أن تشكيل الدولة التوراتية سيدمر حلمهم بالعودة الى دولة صهيونية ديمقراطية ويتوجب قتالهم. العلمانيون يريدون دولة بلا أساطير توراتية تمنح هذا الطرف أو ذاك امتيازات بلا واجبات. ستكون دولة لهم وحدهم، تماما كما تصرف مؤسسو كيانهم عند تأسيس دولتهم على أيدي رموز حزب العمل المندثر. حتما سيتقاتل الطرفان، أقول حتما لأنهم تقاتلوا من قبل بعد وفاة سليمان وانشقاقهم الى مشيختين واحدة في نابلس والثانية في القدس التي استعان أحد شيوخها في مرحلة من صراعهم الدموي بملك آرام في دمشق ليسحق غريمه، اليهودي الآخر.



لم يكتف أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، اللواء محسن رضائي، في مقابلة تلفزيونية بتكرار المواقف المعتادة لطهران. ما فعله رضائي كان أعمق من ذلك: لقد قدّم إعادة تعريف كاملة لقواعد التفاوض والردع، قائمة على قراءة صريحة لموازين القوى الفعلية، لا على حسابات دبلوماسية أو مجاملات سياسية. حديثه كشف أن إيران لم تعد تتفاوض من موقع «الدولة التي تبحث عن مخرج»، بل من موقع «الطرف الذي يرى أنه يملك الورقة الأقوى».

بقلم/ احمد صالح سلوم

## لامسافة آمنة..

# إيران تتفاوض بموازين القوى وليست الدبلوماسية

نفي المفاوضات.. كذب لخفض أسعار النفط

أول ما يلفت النظر في تصريحات رضائي هو النفي القاطع لأية مفاوضات مع واشنطن، واصفاً الادعاءات الأمريكية بوجود اجتماعات في قطر بأنها «محض كذب وافتراء»، وهدفها الوحيد هو «تخفيف الضغوط الاقتصادية وخفض أسعار النفط». هذا النفي ليس مجرد تكذيب دبلوماسي، بل هو رفض لإدارة الأزمة عبر الخداع. رضائي يقول بصراحة: إن واشنطن تحاول اللعب على السوق النفطية عبر الإيحاء بوجود تقدم دبلوماسي، بينما هي في الواقع لم تقدم أي تنازل حقيقي. هذا الموقف يعكس قراءة إيرانية بأن الوقت ليس في صالح واشنطن، وأن طهران لم تعد مضطرة لشراء الوقت عبر مفاوضات صورية.

### الشروط السبعة.. حقوق وليست مطالب.. وهرمز مغلق حتى التنفيذ

النقطة الثانية، والأكثر حسماً، هي ربط فتح مضيق هرمز بتنفيذ «الشروط السبعة» بالكامل، والتي وصفها رضائي بأنها «حقوق الشعب الإيراني نفسها»، لا مطالب قابلة للتفاوض. هذه الشروط تشمل، بحسب التقارير، رفع الحصار البحري، والإفراج عن الأصول المجمّدة، وإنهاء الحرب على جميع الجبهات. رضائي أكد، أن الرد الأمريكي الأول على هذه الشروط كان «مخادعاً» و«غير كافٍ»، وأن طهران تنتظر رداً «صريحاً وواضحاً».

هذا الموقف يكشف أن إيران لم تعد تفاوض على «كيف» تُنفّذ الشروط، بل تنتظر «استسلاماً» أمريكياً لها. رضائي لا يقول «سنفتح هرمز مقابل كذا»، بل يقول «هرمز لن يُفتح حتى تُنفّذ كل شروطنا». هذا تحويل للمضيق من ورقة ضغط إلى أداة فرض إرادة، وهو ما يعكس ثقة إيرانية بأن واشنطن هي الطرف الأكثر استعجالاً لفتح المضيق، بسبب أزمة الطاقة العالمية.

### لا مسافة آمنة.. الردع الممتد إلى أوروبا

أكثر ما يلفت النظر، ويشكل «الجديد» في خطاب رضائي، هو التهديد باستهداف القواعد الأمريكية البعيدة، بما في ذلك في أوروبا، إذا استُخدمت لشن هجوم على إيران. رضائي كتب على منصة «X»: «إذا شنت الولايات المتحدة حرباً أخرى على إيران، فإن كل قاعدة عسكرية متورطة في العدوان -من غرب آسيا إلى أوروبا- ستكون هدفاً مشروعاً لضربات إيران القاتلة، مضيفاً بعبارات لافتة: «لا مسافة آمنة، لا ملاذ آمن، لا حصانة».

وفي المقابلة نفسها، أوضح أن «أية قاعدة تنطلق منها طائرات أمريكية لقصف إيران، ستكون هدفاً»، حتى لو كانت في دول أوروبية.

هذا الموقف ليس مجرد تهديد عسكري، بل هو كسر لمحرمة جغرافية كانت قائمة منذ عقود. الخطاب الإيراني السابق كان يركز على القواعد الأمريكية في المنطقة، أما الآن فقد أصبح التهديد عابراً للإقليم. وهذا يضع الدول الأوروبية أمام معادلة صعبة: إما منع استخدام قواعدها ضد إيران، أو تحمل تبعات رد إيراني مباشر. وكما أشارت التقارير، فإن القواعد الأمريكية في بريطانيا وألمانيا وإيطاليا أصبحت في مرمى التهديد الإيراني.

### لن تخرج ذرة.. تبرير نووي جديد يغلق باب التسوية

النقطة الرابعة هي الإصرار على أن «لن تخرج ذرة واحدة» من المواد النووية المخصبة من إيران. لكن الجديد هنا ليس المبدأ، بل التبرير: رضائي قال إن إيران تحتاج هذه المواد لتصميم سفن وغواصات تعمل بالطاقة النووية، وأبلغ «الأصدقاء الروس» أن المواد ستبقى في إيران وسيستخدمها الإيرانيون بأنفسهم. هذا التبرير يهدف إلى إضفاء شرعية «سلمية» على الاحتفاظ بالمخزون النووي، ويغلق الباب أمام أية تسوية تقوم على نقله أو تدميره، مما يجعل البرنامج النووي الإيراني في حلّ من أي قيود مستقبلية. وكما أشارت التحليلات، فإن إيران تريد من هذه الشروط «إنشاء قدرة ردع دائمة» تجعل أي عدوان مكلفاً إلى الأبد.

### لبنان.. شرط أساسي وليس بنداً فرعياً

النقطة الخامسة هي تأكيد رضائي، أن «إنهاء الحرب على جميع جبهات غرب آسيا، ولا سيما لبنان، هو أحد شروطنا الأساسية». هذا الربط الصريح بين أمن إيران الاستراتيجي ووقف الحرب في لبنان يحوّل لبنان من «جبهة دعم» إلى ورقة تفاوض مباشرة في أية صفقة كبرى. إيران تقول إنها لن تتخلى عن حلفائها في أية تسوية، وإن أمن «محور المقاومة» جزء لا يتجزأ من أمنها القومي.

### من الدبلوماسية إلى موازين القوى

ما يجعل تصريحات رضائي لافتة هو أنها لا تدير أزمة، بل تفرض شروط تسوية. فهو لا يقدم تنازلات دبلوماسية، بل يرفع السقف: لا مفاوضات قبل الشروط السبعة، وردع ممتد ليشمل أوروبا، وخط أحمر نووي لا يقبل المساس، ولبنان شرط أساسي. هذه العناصر مجتمعة تشير إلى أن الخطاب الإيراني انتقل من «الصمود الدفاعي» إلى «التصلب الهجومي»، واضعاً كلفة عالية جداً على أي حل لا يلبي مطالب طهران بالكامل.

رضائي لم يكن يتحدث بلغة الدبلوماسيين، بل بلغة من يرون أن موازين القوى الفعلية هي التي تحكم، لا الحسابات السياسية. وهو يرى أن هذه الموازين تميل لصالح إيران: هرمز مغلق، وأوروبا قلقة، وواشنطن هي التي تبحث عن مخرج. تصريحاته ليست تهديداً بقدر ما هي إعلان عن قواعد جديدة للعبة، قواعد لا تعترف بالحصانات ولا بالخطوط الحُمر الغربية.

## «غصة في الحلق»..

# غزة الغارقة بأمطارها ودماء أهلها

**لم يكن موعد غزة الأول مع مواسم البرد والمطر هذا العام، سهلاً أبداً.. سيول المياه أتت على حيوات بعض من أطفالها، وجرفت في طريقها ما تبقى لهم من متاع، وبقايا خيام بالية، لا تقي برد الشتاء ولا حر الصيف.**

بقلم/ عريب الرنتاوي

المنخفض الجوي العميق الذي داهم القطاع وأهله على غير استعداد، أضاف لنكبتهم نكبة جديدة.. عشرات ألوف الخيام تطايرت من فوق رؤوس الأطفال والنساء والشيوخ، وأرواح بريئة أزهقتها الأحوال الجوية القاسية، لتزداد الكارثة هولاً على وقع انجرافات الأتربة وانهيار البنايات المتهالكة.

وفوق هذا وذاك، لم تتوقف آلة القتل الإسرائيلية لحظة واحدة عن العمل الذي بدأته قبل سنوات ثلاث.. «حرب الترويع» تُسقط العشرات من الشهداء والجرحى والمصابين.. فيما «حرب التجويع» تتهدد جيلاً بأكمله بسوء التغذية وفقر الدم وفقدان المناعة.

والأكثر كارثيّةً في كارثة غزة، أنها تُبث على الهواء مباشرة، من دون أن تحرك ساكناً في دنيا العروبة وعالم الإسلام.. لا الأنظمة والحكومات تحرك ساكناً، ولا الشعوب العربية والإسلامية، تغادر مربعات الصمت ومسرح الفرجة، للانتصار للأهل في الدين والعروبة، أما المجتمع الدولي، فينتظر انجلاء غبار الحرب على إيران، ويتلمّس طريقه بين صناديق الاقتراع في كلٍ من «إسرائيل» والولايات المتحدة.

مجلس السلام العالم، تحوّل إلى دائرة ملحقة بالخارجية الإسرائيلية، يعيد ترديد ما يأتي في بياناتها وما يتلوه الناطق باسم الجيش.. ليس له من اسمه نصيب، بعد أن صار شريكاً في تسويغ وتسويق حرب التطهير والإبادة، حتى أنه لم يعد يتردد في إيجاد العذر لتل أبيب وهي تقصف المرضى في المستشفيات، وتصعّد حرب الترويع والتجويع، ومساواته الدائمة بين الضحية والجلاد، تنهض كشاهد على أشد أشكال النفاق انحطاطاً.

الأمم المتحدة، يدها مغلولة إلى ظهرها، بعد أن حيّدتها «مبادرة ترامب» عن أي دور في القطاع المنكوب، وقطعت ذراعها الإغاثي الأكفأ: «الأونروا»، وجيّر وظائفها وصلاحياتها، لمجلس وإدارة ومبعوث سام، هبطوا بالبراشوت على غزة والغزيين.. لا وظيفة لهم سوى جمع التبرعات لصرف الرواتب وتغطية تكاليف تنقلاتهم ومكافآتهم الباهظة، من دون أن يرف لهم جفن، وهم يشاهدون الأرواح البريئة تصعد للسماء.

العرب، جامعة ودولاً أعضاء، حكاماً وحكومات، لديهم أشياء أخرى تشغلهم.. حتى البيانات المنددة والمستنكرة لم تعد تصدر بالكثافة ذاتها، حادث سير في هذا البلد، أو خروج قطار عن سكته في ذاك، يستدعي عشرات برقيات التعزية والتضامن، أما انجراف النساء والأطفال بالسيول، وغرقهم بدمائهم ومياه أمطارهم، فتلكم مما اعتادت العين رؤيته على الشاشات الفضية، ولا تستدعي اتخاذ أي إجراء من أي نوع.

الشعوب العربية، ومن ورائها «أمة المليارى مسلم»، تَغطّ في سباتٍ عميق، غارقة في خزيها وخوفها وحذرها، تكتفي بخوض المعارك والحروب على صفحات التواصل الاجتماعي، تراقب بإعجاب حراك الشوارع الأوروبية من دون أن تستثير حميّتها، ولم تتوقف عن التغني بشجاعة «عبدول» و«كاريزميته»، كيف لا هو الذي هزم الإمبريالية وترامب والإيباك في عقر دارهم، وربما نيابة عنهم جميعهم... لكأن ذلك يغنيهم عن القيام بما هو مأمول وطبيعي من أدوار لهم، لم تعد حاضرة أبداً في شوارعنا وميادينا.

الوسطاء العرب والإقليميون، لديهم ما هو أكثر أهمية من غزة وأهلها ونكبتها... منخرطون في جهود منع جولة جديدة من الحرب الأمريكية-الإسرائيلية على إيران.. معنيون بإبرام الاتفاقات الدفاعية، تارة ضد إيران، وأخرى ضد أنصار الله، وثالثة خشية من بعضهم البعض.. وكما قال لي أحد قادة المقاومة، فإن منسوب اهتمام الوسطاء بغزة، تراجع كثيراً، ولم يعد يصدر عنهم أي حراك جدي برغم المحاولات المتكررة لاستنهاض دورهم.

أهل رام الله، لأن أهل مكة لديهم ما يشغلهم، لا يستشعرون الحاجة لأي تحرك من أي نوع، غزة باتت خارج سلّم أولويتهم، ومنذ زمن بعيد.. بعضهم، حتى لا تأخذ الجميع بأسوأ الظن، يشاطر الإسرائيليين رغبتهم في رؤية «البحر وقد ابتلع غزة وأهلها».. مرتاحون لانتزاعهم إجماعاً وطنياً بتأجيل الانتخابات، فقد حصلوا مجاناً على فسحة من الوقت، لترتيب بيتهم، وتقاسم كعكتهم المسمومة، «حرب الضواري» بين الإخوة الأعداء، تتفاعل تحت السطح الساكن في رام الله، مع أن الحرائق تكاد تحرق ثيابهم في عاصمتهم المؤقتة، ينتظرون ببالغ الشوق مجيء آيزنكوت، ليُتمّ وعده بالتعاون والتنسيق مع السلطة، سيضربون عرض الحائط، إن تم لهم ذلك، بالحوار والمصالحة والانتخابات المنتظرة بعد عشرة أشهر.. غزة لا تحتل مكانة مستحقة في جداول أعمالهم.

## خلال مواجهة لبنان في البطولة الرباعية

# الأسماء الجديدة وغياب الانسجام يفشلان آرنولد باستعادة هوية أسود الرافدين



**المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي**

حسم التعادل السلبي نتيجة مباراة المنتخب الوطني أمام نظيره اللبناني ضمن بطولة البصرة الدولية التي تضم الى جانبهما منتخبي إيران وفلسطين والتي انطلقت يوم الجمعة الماضي وتُختتم يوم الثلاثاء المقبل بمواجهة العراق وإيران، وفي المباراة الثانية يلتقي فريقا فلسطين ولبنان، وكان من المفروض أن تكون مباريات هذه البطولة إعدادا لبطولة كأس آسيا، ولكن الاتحاد الآسيوي قرر تأجيل البطولة الآسيوية الى نهاية العام المقبل بسبب الأوضاع الأمنية التي تمر بها المنطقة.

وخاض أسود الرافدين المباراة الأولى بتواجد العديد من الأسماء الجديدة التي عادت الى المنتخب وكذلك بعض الأسماء التي تتواجد للمرة الأولى بعد أن قرر المدرب الأسترالي غراهام آرنولد الدفع بهم في المباراة الأولى من أجل منحهم الفرصة لإثبات جدارتهم قبل دخولهم للمنافسات الرسمية.

وتحدث المحلل الكروي حمزة داود لـ«المراقب العراقي» قائلاً إن «المنتخب اللبناني قدم أفضل مبارياته منذ تولي قيادته المدرب الجزائري مجيد بوقره حيث استغل نقاط ضعف الفريق العراقي وخاصة في خط الدفاع وأضاع أكثر من ثلاث فرص محققة خلال شوطي المباراة» مبيناً أن «المنتخب العراقي كان يعاني تباعدا في الخطوط والتركيز في اللعب على الأطراف والاعتماد على الكرات العرضية على رأس المهاجم أيمن حسين حيث افتقدنا التنوع في اللعب سواء من العمق أو التسديد من خارج منطقة الجزاء».وأضاف إن «العديد من الأسماء لم تظهر بالصورة المطلوبة سواء من اللاعبين المحليين أو المحترفين باستثناء زيدان إقبال الذي كان أفضل لاعب في المباراة، وكذلك ماركو فرج، أما البقية فكانوا عبارة عن أسماء فقط بلا مردود بدني أو فني دون أن ننسى عملية التسرع بإنهاء الفرص المحققة التي أتيحت أمام مرمى الحارس مصطفى مطر».

وتابع إنه «على الرغم من مشاركة بعض الأسماء الجديدة مع المنتخب العراقي إلا أن الخروج بنتيجة التعادل مع المنتخب اللبناني في مباراة تقام على ملعبك وبين جماهيرك تُعد نتيجة سلبية بكل المقاييس دون أن ننسى أن أغلب اللاعبين الذين نطلق عليهم تسمية الجدد هم من يشاركون بصفة أساسية مع أنديتهم سواء في دوري نجوم العراق أو الأندية العالمية، لذلك فإن عملية تحقيق الانسجام بين الأسماء الجديدة والقديمة يجب أن تكون عملية مباشرة ولا تأخذ وقتا من كلا الجانبين وهذا الامر للأسف لم نشاهده في صفوف المنتخب الوطني».

وبين داود أن «هذه المباراة كشفت أن بعض الأسماء سواء من القديمة أو الجديدة لا تستحق التواجد مع أسود الرافدين في المرحلة المقبلة سواء في تصفيات كأس العالم او بطولة أمم آسيا فمن الواضح أن مشوارهم انتهى وعطاءهم قل ولا يملكون أي شيء من الممكن أن يحقق الإضافة للمنتخب وخاصة من الناحية الفنية» مشيرا الى أن «المواجهة مع لبنان كشفت مرة اخرى أهمية اللاعبين المحترفين في صفوف المنتخب العراقي حيث لا يوجد لاعب محلي يستطيع تعويض غياب المحترفين للفوارق الكبيرة بينهم، وأكبر دليل على هذا الكلام هو ضعف جهة اليسار نتيجة غياب المدافع ميرخاس دوسكي».

## كلام في الرياضة..

## المنتخب لا يبعث على الاطمئنان

**زكي الطائي**

**لم تكن مواجهة منتخبنا الوطني أمام نظيره اللبناني في افتتاح بطولة البصرة الدولية الرباعية، مجرد مباراة ودية عابرة يمكن تجاوزها بنتيجة التعادل السلبي، بل كانت اختبارًا جديدًا كشف عن جملة من علامات الاستفهام التي مازالت تحيط بالمستوى الفني لأسود الرافدين، وأعادت المخاوف بشأن مستقبل المنتخب في ظل غياب الصورة الفنية المقنعة التي ينتظرها الجمهور العراقي.**



وبعيدًا عن حسابات النتيجة التي انتهت بالتعادل من دون أهداف، فإن ما قدّمه منتخبنا لم يكن بالمستوى الذي يليق باسم الكرة العراقية ولا بطموحات جماهيرها، إذ بدا الأداء باهتاً في معظم فتراته، وغابت عنه الحيوية والفاعلية والقدرة على فرض الشخصية داخل الملعب، كما ظهرت بوضوح مشكلة عدم الترابط بين خطوط الفريق، وافتقد الوسط إلى دوره الحقيقي في بناء الهجمات وربط الدفاع بالهجوم، فيما لم يكن الأداء الهجومي، قادرًا على صناعة الخطورة المطلوبة أو ترجمة المحاولات إلى فرص حقيقية مؤثرة.ولم يكن خط الدفاع بمنأى عن الملاحظات، كما أن مركز حراسة المرمى يحتاج إلى تقييم فني جاد بعيدًا عن المجاملات، لأن المنتخب لا يمكن أن يدخل استحقاقاته المقبلة وهو يعاني علامات استفهام في مراكز أساسية يفترض أن تشكل مصدر ثقة واطمئنان.أما المدرب الأسترالي غراهام أرنولد، الذي راهن كثيرون على قدرته في إحداث نقلة نوعية وتغيير بعض التوقعات، فلم تنجح بصمته حتى الآن في تقديم الصورة التي انتظرها الشارع الرياضي. بل إن المشهد الأخير أعاد إلى الواجهة الكثير من الانتقادات التي رافقت تجربته، خصوصًا أن العمل مع المنتخبات الوطنية لا يقاس بالأسماء التي تُستدعى ولا بالتصريحات والمؤتمرات الصحفية، وإنما بما يظهره اللاعبون من انسجام وانضباط تكتيكي وشخصية واضحة داخل المستطيل الأخضر.ومع ما يتردّد عن اقتراب نهاية مرحلة أرنولد، فإن السؤال الأهم لا ينبغي أن ينحصر في بقائه أو رحيله، بل في طبيعة المشروع الذي سيأتي بعده، وهل تمتلك المؤسسة الكروية رؤية واضحة لبناء منتخب قادر على المنافسة، أم أننا سنعود إلى دوّامة تغيير المدربين والبدء من نقطة الصفر؟.ومن المؤسف أيضًا، أن يتحوّل حضور بعض المسؤولين أمام الكاميرات والحرص على الظهور في المشاهد البروتوكولية إلى صورة أكثر حضورًا من المتابعة الفنية الجادة. فالمنتخب الوطني ليس مناسبة للاستعراض الإعلامي ولا منصّة لتبادل التحايا واللقطات التذكارية، بل مسؤولية وطنية تحتاج إلى متابعة واقعية وتشخيص دقيق لمواطن الخلل.

ولعل عزوف الجمهور عن الحضور بالصورة المأمولة، إلى جانب الانطباع غير المقنع الذي تركه المنتخب حتى أمام شاشات التلفاز، يمثلان رسالة ينبغي التوقف عندها. فالجمهور العراقي لا يحتاج إلى دعوات متكرّرة للحضور بقدر ما يحتاج إلى مشاهدة منتخب يستحق مؤازرته ويمنحه أسباب التفاؤل والثقة.ولا ننسى أن هذه البطولة كان يفترض أن تكون فرصة لاختبار الوجوه الشابة ومنحها مساحة حقيقية لإثبات قدراتها، خصوصًا أن أرنولد تحدّث قبل انطلاقها عن التغييرات الواسعة في القائمة وإتاحة الفرصة أمام عناصر جديدة. لكن منح الفرصة وحده لا يكفي ما لم يقترن ببرنامج فني واضح يحدد واجبات اللاعبين، ويمنحهم الانسجام والثقة، ويضع معايير حقيقية لاختيار الأفضل بعيدًا عن الأسماء والاعتبارات الأخرى.إن التعادل أمام لبنان ليس نهاية المطاف، ولا يجوز أن يكون سببًا لإطلاق الأحكام النهائية، ولكنه بالتأكيد جرس إنذار يستوجب مراجعة شاملة، فالمباراة الدولية فرصة للتقييم والتصحيح، وليست مجرد محطة تضاف إلى سجل المشاركات. بصراحة، نخشى قادم الأيام وما قد تحمله من مفاجآت غير سارة إذا استمر المنتخب بهذا المنوال، لأن كرة القدم لا تعترف بالتأريخ وحده، ولا تمنح الانتصارات بناءً على السمعة، وإنما تكافئ العمل الصحيح والاختيار السليم والانضباط التكتيكي. نريد منتخبًا يلعب بروح العراق ويملك شخصية المنافس، لا منتخبًا ننتظر منه أن يتحسّن في كل مباراة، ونكتشف في كل مرة أن الأسئلة أكبر من الإجابات.

## وديّاً.. الأولمبي يتعادل مع لبنان في ملعب الناصرية

أنهى المنتخب الأولمبي مباراته الودية الأولى أمام نظيره اللبناني بنتيجة التعادل الإيجابي بهدف في كل شبكة في المباراة التي احتضنها ملعب الناصرية الدولي، حيث من المؤمل ان يتواجه المنتخبان في مباراة ثانية بعد غد الثلاثاء في الملعب نفسه.وانتهى الشوط الأول بتقدم المنتخب اللبناني بهدف واحد مقابل لا شيء جاء في الدقيقة الأربعين من زمن هذا الشوط عن طريق ركلة جزاء في شوط لم يرتقِ للمستوى المطلوب من قبل المنتخبين، فيما اتسمت دقائق هذا الشوط بالخشونة من قبل الجانب اللبناني الذي حاول بشتى الطرق إيقاف مفاتيح لعب الفريق العراقي.وفي الشوط الثاني، تغير مجرى المباراة حيث حاول المنتخب العراقي الاستحواذ على منطقة العمليات من خلال تناقل الكرة وتنوع اللعب على الأطراف تارة وتارة أخرى من ناحية العمق مع تحقيق الزيادة العددية داخل منطقة الجزاء حتى احتسب الحكم ركلة جزاء للمنتخب الأولمبي جاء على إثرها هدف التعادل عن طريق اللاعب مخلد علي.واستمرت المباراة على هذا المنوال بسيطرة عراقية مع دفاع لبناني والاعتماد على الهجمات المرتدة التي كاد في إحداها ان يسجل هدف التقدم، بالمقابل أضاع لاعبو المنتخب العراقي، العديد من الفرص السهلة أمام المرمى اللبناني نتيجة التسرع في المحاولات لتحقيق الانتصار.



## الإصابة تهدد ديزيريه دويه بالغياب أمام تركيا

تدخل فرنسا اختبارها الحاسم أمام تركيا في دوري الأمم الأوروبية، وسط حسابات معقدة لا تتعلق فقط بانتزاع بطاقة التأهل إلى ربع النهائي، بل أيضًا بتأمين صدارة المجموعة التي يضعها زين الدين زيدان على رأس أولوياته. وبينما تلقى المدرب أنباءً مطمئنة بشأن جاهزية كيليان مبابي، لا يزال الغموض يحيط بموقف ديزيريه دويه، الذي تعرض لإصابة مقلقة خلال مواجهة إيطاليا الأخيرة.

ولا يزال موقف ديزيريه دويه من المشاركة أمام تركيا، غير محسوم، بعدما تعرض لإصابة في الفك خلال مواجهة فرنسا وإيطاليا، التي انتهت بفوز الديوك بنتيجة ٣-١ على ملعب سان سيرو.

وتعرض نجم باريس سان جيرمان للإصابة في الدقيقة ٦٩، إثر ضربة كوع من الإيطالي دافيدي فراتيسي، أجبرته على الشعور بآلام استدعت متابعة طبية، لتتحول مشاركته في المباراة المقبلة إلى علامة استفهام داخل معسكر المنتخب الفرنسي.

وكشف موقع «فوت ميركاتو» الفرنسي أن دويه اضطر إلى زيارة طبيب الأسنان بعدما تعرض أحد أسنانه للاهتزاز نتيجة الضربة التي تلقاها خلال مواجهة إيطاليا.

ورغم أن الإصابة لم تمنعه من الظهور في بداية الحصة التدريبية للمنتخب الفرنسي على ملعب أتلانتيك بمدينة بوردو، فإن مشاركته أمام تركيا لم تصبح مؤكدة حتى الآن.

## تنطلق الأربعاء.. منتخب الكرة الشاطئية يشارك في كأس آسيا

يستعد المنتخب الوطني لكرة القدم الشاطئية للمشاركة في نهائيات كأس آسيا ٢٠٢٦ التي تنطلق الأربعاء المقبل حيث غادر بغداد أمس متوجهاً إلى تايلاند.وأوقعت القرعة المنتخب في المجموعة الأولى إلى جانب منتخبات تايلاند، البلد المضيف، واليابان والبحرين، إذ تنتظره مواجهات قوية في سعيه للمنافسة على إحدى بطاقات التأهل إلى الدور المقبل.وأعلن مدرب المنتخب الوطني عباس هاشم بور، القائمة النهائية للاعبين المشاركين في البطولة والتي ضمت ١٢ لاعباً، هم: إبراهيم عماد وعلي عبد النبي في حراسة المرمى، وسجاد سهل وعلي سيد رحيمة وعلي رياض ومرتضى قاسم وعلي شاكر وعلي جواد وعلي أحمد وأنور عبد الكريم وحسين خضير وحيدر عباس.وكان المنتخب قد اختتم تدريباته في بغداد، بمشاركة اللاعبين الذين جرى اختيارهم لتمثيل البلاد في البطولة القارية، وسط استعدادات فنية وبدنية لخوض المنافسات وتحقيق نتائج إيجابية.

## «الناشئين» يهزم الصين تايبيه ويصل للنقطة الرابعة في تصفيات آسيا



حقق منتخب الناشئين لكرة القدم، انتصاراً ثميناً على نظيره منتخب الصين تايبيه بنتيجة ٣-٢ ضمن منافسات الجولة الثانية للمجموعة الثانية من تصفيات كأس آسيا تحت ١٧ عاماً المقامة في تايلاند.

وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي من دون أهداف، قبل أن يفتتح المنتخب العراقي التسجيل في الشوط الثاني، مستغلاً خطأ من مدافع الصين تايبيه في إعادة الكرة إلى حارس مرماه، لتستقر في الشباك.وتمكن منتخب الصين تايبيه من تعديل النتيجة عبر ضربة رأسية، أخفق الحارس العراقي في إبعادها، قبل أن يضيف العراق هدفه الثاني من تسديدة قوية سكنت الشباك قبل نهاية المباراة بربع ساعة.وعزز منتخب أشبال العراق تقدمه بتسجيل الهدف الثالث قبل نهاية الوقت الأصلي بعشر دقائق، فيما نجح منتخب الصين تايبيه في تقليص الفارق بتسجيل هدفه الثاني قبل دقائق من نهاية اللقاء.

ويلعب المنتخب ضمن المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات تايلاند والصين تايبيه والمالديف وهونغ كونغ، على أن يتأهل متصدر المجموعة إلى نهائيات كأس آسيا تحت ١٧ عاماً ٢٠٢٧.وكان منتخب العراق قد استهل مشواره في التصفيات بالتعادل أمام هونغ كونغ بنتيجة ١-١، ليحصد أربع نقاط من مباراتين، قبل أن يواجه منتخب المالديف يوم الثلاثاء المقبل، ضمن الجولة الثالثة من التصفيات.



# مهمة صعبة أمام المدرب الأرجنتيني.. بوكيتينو يدخل في اختبار جديد من أجل إنقاذ مانشستر يونايتد

يبدأ الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو مهمة شديدة الصعوبة، على رأس القيادة الفنية لفريق مانشستر يونايتد، بعدما تولى تدريبه خلفا لمايكل كاريك، ليحقق النادي أخيرا حلمه القديم بالتعاقد مع المدرب الذي ارتبط اسمه به لسنوات طويلة.

ويصل بوكيتينو، البالغ من العمر ٥٤ عاما، إلى ملعب أولد ترافورد في توقيت بالغ الصعوبة، بعدما تراجع الفريق بصورة كارثية خلال موسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧، سواء على مستوى النتائج أو الاستقرار الإداري والفني، ليجد نفسه أمام مهمة إعادة بناء فريق فقد الكثير من ثقته بنفسه وتوازنه.

### إعادة الثقة للاعبي مانشستر يونايتد

يواجه بوكيتينو تحديا فوريا يتمثل في استعادة الروح المعنوية للاعبين، بعدما وصل مانشستر يونايتد إلى واحدة من أصعب مراحله منذ رحيل السير أليكس فيرغسون، إذ يقبع الفريق في منطقة الهبوط، ولم يحقق سوى ٣ انتصارات خلال أول ١٥ مباراة من الموسم.

ويمثل الدفاع أحد أكبر الملفات التي تنتظر المدرب الأرجنتيني، بعدما استقبل مانشستر يونايتد ٣٠ هدفا خلال الموسم، ليصبح صاحب ثالث أسوأ سجل دفاعي في الدوري الإنجليزي، كما استقبل هدفين على الأقل في كل واحدة من مبارياته الخمس الأخيرة.

ولا يتفوق عليه في عدد الأهداف المستقبلة بين أندية الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى سوى لانس الفرنسي، الذي استقبل ٣١ هدفا، وفقا للأرقام الواردة في التقرير.وتعود الأزمة إلى قرارات سوق الانتقالات، بعدما ركز النادي على تدعيم خط الوسط، متجاهلا احتياجات دفاعية واضحة، فقد بدأ الموسم بظهير أيسر أساس واحد هو لوك شاو، المعروف بتكرار إصاباته دون التعاقد مع بدائل أفضل لديوغو دالوت ونصير مزراوي في الجبهة اليمنى.

قائمة غير مكتملة وإصابات تهدد طموحات الفريقورث بوكيتينو قائمة غير متوازنة، بعدما أخفق مانشستر يونايتد في تدعيم جميع المراكز التي تحتاج إلى تعزيز، رغم إعادة تشكيل الخط الهجومي في الموسم الماضي، والتركيز على تطوير خط الوسط خلال فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة.فالنادي لم يتعاقد مع جناح أيسر تقليدي أو مهاجم بديل مناسب لبنيامين سيسكو، كما لم يعالج النقص الدفاعي، وهو ما جعل الفريق يعاني بمجرد تعرض بعض عناصره للإصابات.

### التعامل مع الإدارة المضطربة

لن تكون المشكلات الفنية وحدها مصدر القلق بالنسبة إلى بوكيتينو، إذ ينتظره تحدٍّ آخرُ يتعلق بالعلاقة المتوترة بين جماهير مانشستر يونايتد وإدارة النادي.وتتواصل الانتقادات الموجهة إلى عائلة غليزر ومجموعة إينيوس، إلى جانب كبار المسؤولين عمر برادة وجايسون ويلكوكس، وهو ما قد يضع المدرب الأرجنتيني في موقف صعب بين الإدارة والجماهير.

وسيحتاج بوكيتينو إلى العمل بشكل وثيق مع ويلكوكس، مدير كرة القدم في النادي، والذي تعرض لانتقادات واسعة بسبب سياسة التعاقدات والتخطيط الرياضي منذ وصوله عام ٢٠٢٤، عندما تولى في البداية منصب المدير الفني.

### كسر لعنة تدريب مانشستر يونايتد

يبقى التحدي الأكبر أمام بوكيتينو هو كسر سلسلة الإخفاقات التي طاردت المدربين، منذ رحيل فيرغسون عام ٢٠١٣، إذ فشل عدد من الأسماء البارزة في إعادة النادي إلى مكانته السابقة.فقد أخفق جوزيه مورينيو ولويس فان غال في تحقيق الاستقرار المطلوب، كما تراجعت أسهم إريك تين هاج وروبن أموريم بعد توليهما المسؤولية، رغم التوقعات الكبيرة التي صاحبت تجربتيهما.وحتى خلال الفترات التي شهدت تحسنا في النتائج وارتفاعا في ثقة اللاعبين، كان الفريق يعود سريعا إلى دوامة التراجع، وهو ما جعل مهمة تدريب مانشستر يونايتد واحدة من أكثر التجارب تعقيدا في كرة القدم الإنجليزية.

## إسبوزيتو يتجاوز عمالقة إيطاليا بعدد الأهداف مع الأتزوري

خرج مهاجم منتخب إيطاليا الشاب بيو إسبوزيتو بمكاسب عديدة لم تقتصر على كونه عريس ليلة الفوز على فرنسا في دوري الأمم الأوروبية بعد تسجيله هدفين؛ إذ بات أيضا صاحب أفضل معدل تهديفي حسب عدد الدقائق اللعب في تأريخ المنتخب الإيطالي.

خلال ١٤ مباراة خاضها مع المنتخب الإيطالي نجح إسبوزيتو بتسجيل تسعة أهداف بمعدل هدف كل ٨٨ دقيقة ليتفوق المهاجم البالغ من العمر ٢١ عاماً على جميع نجوم منتخب إيطاليا عبر تأريخه الطويل.

وصاحب المركز الثاني في معدل الأهداف حسب الدقائق هو إنريكو كييزا الذي بلغ معدله هدفاً واحداً كل ٩١ دقيقة، علماً بأن كييزا سجل سبعة أهداف فقط بقميص الآتزوري طوال مسيرته، فيما يأتي في المركز الثالث خوليو ليبوناتي، وهو مهاجم سابق يحمل الجنسيتين الأرجنتينية والإيطالية، ولعب للمنتخب الإيطالي بين عامي ١٩٢٦ و١٩٣٢ بعد أن مثّل الأرجنتين سابقاً، حيث نجح بتسجيل ١٥ هدفاً بقميص منتخب إيطاليا في ١٧ مباراة بمعدل هدف واحد كل ١٠٢ دقيقة.

إسبوزيتو بمعدله التهديفي الحالي نجح في التفوق على اثنين من أفضل المهاجمين في تأريخ إيطاليا وهما لويجي ريفا وسيلفيو بيولا.ريفا.. الهداف التأريخي للمنتخب الإيطالي، كان يسجل هدفاً واحداً كل ١٠٦ دقائق، بإجمالي ٣٥ هدفاً مع الآتزوري وهو رقم قياسي يتجاوز ما حققه أي لاعب إيطالي آخر.

أما سيلفيو بيولا، فيحتل المركز الثالث في قائمة الهدافين التأريخيين لإيطاليا برصيد ٣٠ هدفاً، بمعدل هدف واحد كل ١٠٣ دقائق.

## آلام الظهر تهدد «دي يونغ» بالغياب عن مواجهة ألمانيا

كشف مدرب منتخب هولندا تشافي هيرنانديز تفاصيل إبدال فرينكي دي يونغ، لاعب وسط برشلونة، خلال مواجهة اليونان في دوري الأمم الأوروبية.وحقق المنتخب الهولندي فوزا عريضا على نظيره اليوناني بنتيجة ٧-٠، في مواجهة شهدت تفوقا واضحا لرفاق نجم برشلونة دي يونغ، الذين قدموا أداء هجوميا قويا، وسط رضا كبير من الجهاز الفني عن المستوى الذي ظهر به اللاعبون.

أوضح تشافي هيرنانديز أن قرار إبدال فرينكي دي يونغ جاء بعد شعور اللاعب بآلام في منطقة الظهر، مشيرا إلى أن «لاعب الوسط الهولندي أبلغه بالمشكلة قبل انطلاق المواجهة، قبل أن يتجدد تقييم حالته خلال فترة الاستراحة بين الشوطين».وقال مدرب منتخب هولندا في تصريحاته لتي نقلتها صحيفة موندو ديبورتيفو عقب المباراة: «جاء فرينكي لرؤيتي حتى قبل المباراة. كان يشعر بألم في ظهره. وفي استراحة ما بين الشوطين، رأينا أنه من الأفضل إبداله».ومن المقرر أن يواجه منتخب هولندا نظيره الألماني، ضمن منافسات الجولة السادسة عن المجموعة الثانية مساء غد الإثنين على الملعب الأولمبي في برلين.

## بشكتاش يبدأ أولى خطواته لضم إبراهيم دياز

خطا نادي بشكتاش التركي خطوة أولى في مساعيه للتعاقد مع الدولي المغربي إبراهيم دياز، لاعب ريال مدريد، بعدما استضاف والده عبد القادر في مدينة إسطنبول لمدة ٣ أيام، في تحرك يعكس جدية النادي في ضم اللاعب خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة.

وكشفت صحيفة «فوتوسبور» التركية أن رئيس بشكتاش، سيردار أدالي، والمدرب فينتشينزو إيطاليانو، عقدا اجتماعًا مع والد اللاعب المغربي، لمناقشة إمكانية انتقال نجله إلى صفوف الفريق، والتعرف إلى موقف العائلة من المشروع الرياضي الذي يسعى النادي إلى تقديمه لإقناع دياز بخوض تجربة جديدة في الدوري التركي.

وتأتي الزيارة امتدادًا لاتصالات بدأت قبل أسابيع، بعدما عقد إبراهيم دياز اجتماعًا عبر تقنية الاتصال المرئي مع المدرب الإيطالي نهاية أكتوبر الماضي، بموافقة إدارة ريال مدريد.

واستعرض إيطاليانو خلال اللقاء تفاصيل المشروع الرياضي لبشكتاش، والدور الذي ينتظر اللاعب حال موافقته على الانتقال إلى الفريق.

ووفقا للصحيفة التركية، ترك الاجتماع الأول انطباعًا إيجابيًا لدى النجم المغربي، ما دفع مسؤولي بشكتاش إلى تكثيف تحركاتهم والانتقال من مرحلة التواصل مع اللاعب إلى فتح قنوات مباشرة مع أفراد محيطه، في محاولة لاستكشاف فرص إتمام الصفقة قبل الدخول في مفاوضات رسمية مع النادي الإسباني.

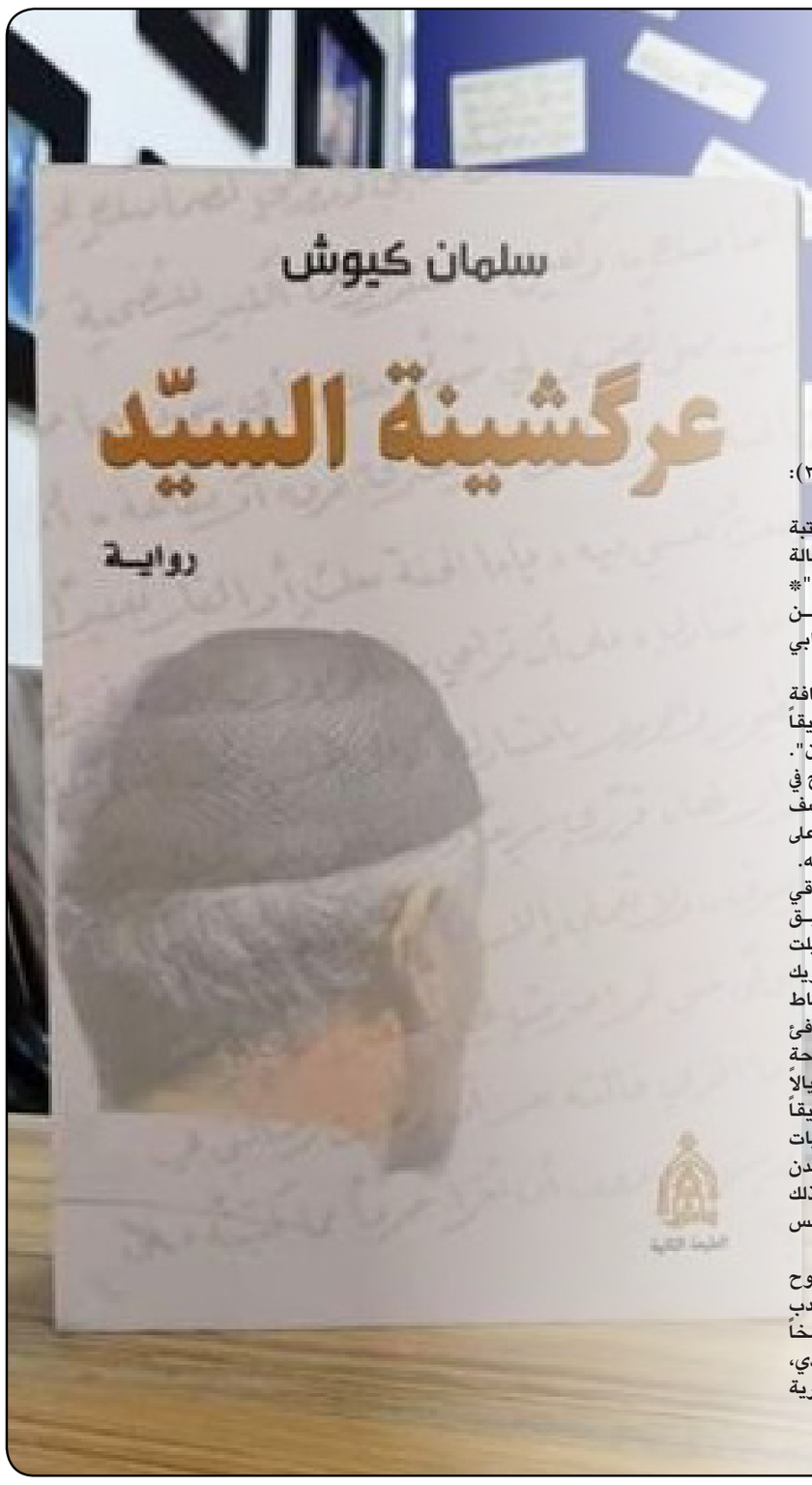




## سان جيرمان يخطط للتعاقد مع ARDA GÜLER

يستعد باريس سان جيرمان لإشعال سوق الانتقالات الأوروبية بصفقة مدوية، بعدما وضع أحد أبرز نجوم ريال مدريد ضمن أهدافه الرئيسة، وسط أنباء عن استعداد النادي الفرنسي لتقديم عرض مالي ضخم قد يصل إلى ٢٠٠ مليون يورو، في محاولة لاستغلال تعثر مفاوضات تجديد عقد اللاعب مع النادي الملكي.ويأتي التحرك الفرنسي في توقيت يشهد تألقا لافتا لأحد نجوم ريال مدريد تحت قيادة جوزيه مورينيو، بعدما تحول من لاعب يبحث عن فرصة لإثبات قدراته إلى عنصر أساس في حسابات المدرب البرتغالي، وهو ما يفتح الباب أمام صراع محتمل بين الناديين.وكشفت صحيفة «أجانسبور» التركية، في تقرير نقله موقع «برنابيو ديجيتال»، أن باريس سان جيرمان يستهدف التعاقد مع النجم التركي أردا غولر، و يستعد لتقديم عرض يقترب من ٢٠٠ مليون يورو إلى ريال مدريد، للحصول على خدمات اللاعب البالغ من العمر ٢١ عاما.وأشار التقرير إلى أن غولر رفض عرضا من ريال مدريد لتجديد عقده مقابل راتب سنوي يبلغ ٨ ملايين يورو، بسبب عدم اقتناعه بالمالية المقترحة، ورغبته في إعادة التفاوض للوصول إلى اتفاق يتناسب مع مكانته الحالية داخل الفريق.وفي المقابل يبدو باريس سان جيرمان مستعدا لتقديم راتب سنوي يصل إلى ٢٢ مليون يورو للنجم التركي، وهو ما يمثل زيادة كبيرة مقارنة بالعرض المقدم من النادي الإسباني، ويعكس حجم رغبة الباريسي في حسم الصفقة.

# سلمان كيوش الحارس الأمين لروح الجنوب وحزن الأهوار المغموس برائحة البردي




المراقب العراقي/ ماجد حميد

يبدأ الحـبّ في اللحظة التي نؤمن فيها بأنّ القلب هو المُفكّر الحقيقـي والبوصلـة الأولى على عكس العقـل؛ فالقلب هو الصديق الـوفي والرفيق الدافِء لكلّ ما نمرّ به من مشـاعر. ومن أول خطوة تخطوها قدماك على أرض "العمارة"، حين يتدفق في عروقك إحساس سومر العظيم وتنغرس في روحك آهات الجنوب بكلّ شـجنها، سـتجد نفسـك حتماً إنسـاناً يمتلئ بالإيمان بلغة القلب، والتسامح، ومحبة الناس.

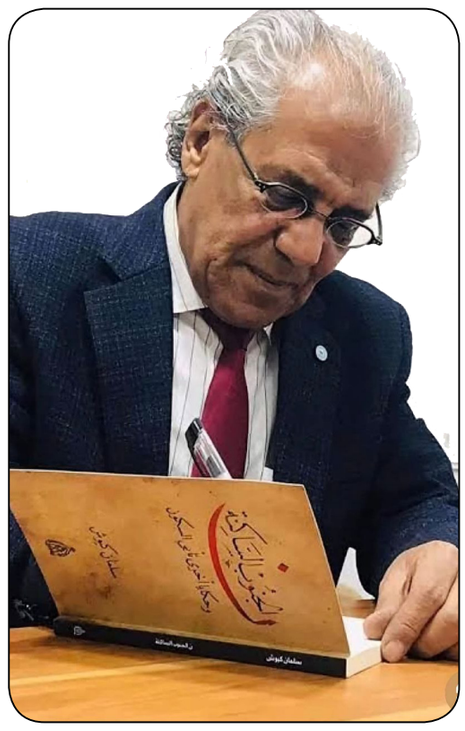
وكما يعبّر الأديب والدكتور سـلمان كيـوش: (يبدأ الحب في اللحظـة التي نقتنع فيها جازمين بفذاذة الحبيب، وأن فيه، هـو وحده، ما يكمل عـوزاً حاداً فينـا، في أرواحنا تحديداً). تؤكّـد هـذه الرؤية أن فلسـفة الحـبّ من المنظـور النفسي والروحـي العميـق تتجـاوز المفهـوم السـطحي للإعجاب، لتدخل في جوهر "الاحتياج الوجودي".

إنّ في داخـل كلّ إنسـان منّـا نقصـاً أو عـوزاً حـاداً ،فراغاً عاطفيـاً أو فكريـاً أو وجوديـاً، قد لا يدركـه بوعيه الكامل لكنه يشـعر به كألـم صامت وغربة؛ لتنقـدح شرارة الحبّ حـين نلتقي بمن يحمل "القطعـة المفقودة" لترميم ذواتنا، حتى نسـتطيع تحرير أنفسـنا ونبقـى أولئك الذيـن يَرون الحياة حبّاً خالصاً.

وفي مدخـل آخر للفلسـفة والحريـة، يطالعنـا القول الآخر لكيوش: (الجسور تمنح إحساساً طارئاً بالحرية والانعتاق والرغبـة في التحليق فوق كل ما هو واطئ ومبذول). يحمل هذا القول بُعداً نفسياً وفلسفياً شامخاً؛ إذ يخرج بالجسور مـن معناها المادي المجرّد كأدوات للعبور، ليجعل منها رمزاً للتحرر، والانعتاق، والعيش بسلام.

إنّ سـلمان كيـوش هو أديـب، ومترجم، وباحـث، وابن بارّ لهذه المدينة السمراء، يحمل في جيناته كلّ صدق السومريين الأوائـل. وإلى جانب عطائه الأكاديمي والفكري هو عضوٌ في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، ونقابة الصحفيين، ونقابـة المعلمين، وحاصلٌ على شـهادة الدكتوراه في التربية وعلم النفس، حيث عمل أسـتاذاً وتدريسيّاً في جامعة بغداد (كلية التربية – ابن رشد).

تميزت كتاباته وقصصه بدمجٍ سـاحر بين الواقع والخيال،




وتوظيف ذكي للعنـاصر الأنثروبولوجيـة والثقافة المحلية العراقيةً، لا سـيّما بيئة الأهـوار والجنوب. وقد تنوّع نتاجه الزاخر بـين القصة القصيرة، والرواية، والترجمات الفكرية عن اللغة الإنجليزية، ومن أبرزها:

مرادي المْعيّـل" (٢٠١٥): مجموعتـه القصصية الأولى التي تستحضر حكايات ونهر المْعيَّل في الأهوار.

عرگشينة السيّد" (رواية).

طريفيّة": أحدث أعماله الروائية الصادرة عن اتحاد الأدباء والكتاب.

مصقولة بطعم الحنظل وسـير جنوبية أخـرى" (٢٠١٧): كتاب نصوص مفتوحة وسير.

أمـا في مضمـار الترجمة عن الإنجليزية، فقـد قدّم للمكتبة العربيـة مؤلفـات نوعيـة منهـا: "عـرب الهـور" للرحالة البريطانـي ولفريـد ثيسـيغر، و*"القلـق الوجـودي"* للفيلسـوف الأمريكـي جيمـس بـارك، و*"حكايـات مـن القلـوب وإليها"* للناشـطة أليس گـري، إضافة إلى كتابي "غذاء الروح" و*"الدافعية الذاتية"*.

إنّ سـلمان كيوش قطعة جمال لا يشـبهها شيء في الثقافة العراقيـة؛ فإنّ إدارته للكلمة في كتاباتـه تمثل حَفراً عميقاً وتوثيقاً في التأريخ الجنوبي، ليغدو بحق "ذاكرة المهمشين". يمتلـك ذائقـة جنوبيـة متأصلة مكنتـه من بـثّ الروح في تفاصيـل الأمكنة (نهر المْعَيَّل، الهور، الأرياف)، حتى وصف النقاد لغته بأنها ذات شعرية لافتة تجعل القارئ قادراً على شمّ رائحة الطين والإنصات لسكون الهور وعواطف أهله.

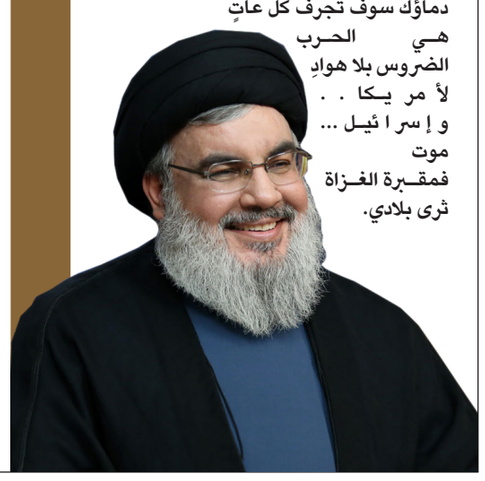
لقد ارتبط اسـم سلمان كيوش في قلوب قرّاء الأدب العراقي بالقـدرة العاليـة عـلى محـاكاة الألـم الإنسـاني وتوثيـق المحطـات الصعبة. ومـن أجمل الكلمات المؤثـرة التي قيلت في حقـه من مُجايليـه ومحبيه أنه "أيقونـة وطن، وشريك الوعي والعشق والأحلام المؤجلة، وعلامة فارقة في استنباط الوجع من حزن السـوالف". فهو يمتلك حسّ إنسـان دافئ يظهر بوضوح في نصوصه الفولكلورية ونصوصه المفتوحة (كمـا في "مصقولـة بطعـم الحنظـل")؛ إذ لا يكتـب خيالاً مجرداً، بل يُسـلط ضوءاً نفسـياً في دراسـة الإنسان دقيقاً عـلى محنة هجـرة الفلاحـين ونزوحهـم في الخمسـينيات والسـتينيات من بيئة الجنوب الهادئة والنقية إلى بيئة المدن الطابوقيـة المتراصفـة في (مدينة الثورة)، مسـتفيداً في ذلك كلّه من خلفيته الأكاديمية الراسخة كدكتور في علم النفس والتربية.

وهكـذا يظلّ الدكتور سـلمان كيـوش حارسـاً أميناً لروح الجنـوب؛ يلملـمُ حـزن الأهـوار، ويغـرسُ في مواقـد الأدب ريحاناً ووجعاً يرفضُ النسـيان. سـيبقى أدبه نداءً شامخاً من أرض العمارة، نداءً ينبض بخرير المياه، ورائحة البردي، ودفء الطين الأصيل الـذي يعيدُ للقلوب بوصلتها، وللحرية أجنحتها، وللإنسان معناه الأول.

## أبا هادي بكاك حشى فؤادي

هادي حسين الزرامي

أبا هادي بكاك حشى فؤادي
ومحورنا ارتدى ثوب الحدادِ
أسرت قلوبنا عشرين عاما
بهدي الله... خلاق... العبادِ
وأنت تجسد القرآن نهجا
بميدان البطولة والجهادِ
تهز بصوتك العلوي أقوى
طواغيت جلاوزة شدادِ
فإن نبكيك من وجع فإنا
لنبكي أمة ثكلى تنادِي
بغزة بين أنقاض المباني
غدت صرعى بأسلحة الأعادِي
وكنت لها الأب الحامي عليها
إذا حمي الوطيس بكل وادي
لعمرك سيدي ماكنت إلا
حسينيا بساحات الجهادِ
قهرت بعزمك المحتل حتى
تولوا مدبرين عن البلادِ
إلى أن صرت كابوسا عليهم
تؤرقهم بأحلام الرُّقادِ
فما التذ الصهاينة بنوم
وأنت لهم على الدنيا تعادي
تذود عن حمى الإسلام أنى
رأيت تكالبا لقوى الفسادِ
وقفت بسوريا تحمي ثراها
وشاءوا أن يروك على حيادِ
ألا يالائمي في حب قوم
أفوز بحبهم يوم المعادِ
فما شطحت حروفي عن ولائي
لآل محمد حسب اعتقادي
لقد فرضت مودتهم علينا
فهل في ودهم جاز انتقادي
فكم نهواك ياحسن المفدى
فجيعتنا بفقدك غير عادي
ولكنا سنجعلها وقودا
على المحتل في سوح الجهادِ
دماؤك سوف تجرف كل عاتٍ
هي الحرب
الضروس بلا هوادِ
لأ مر يكا . .
و إ سر ا ئيل ...
موت
فمقبرة الغزاة
ثرى بلادي.



## رعد زامل صوت يرثي ما تبعثر من أحلام الإنسان وأمكنته



أقام نادي الشـعر في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، صباح أمس السـبت جلسـة للاحتفـاء بتجربة الشـاعر رعد زامل، في قاعة الجواهري بحضور جمع من الأدباء.

وقـال مديـر الجلسـة الشـاعر حمـاد الشـايع،بدأت علاقـة زامـل بالشـعر في ثمانينيـات القرن الماضي، في سـنوات كانت فيهـا الحـرب تـترك ندوبهـا العميقة عـلى الإنسـان والمكان والذاكرة،ومن تلك التجربة تشـكلت ملامح عالمه الشـعري،إذ ظل الإنسـان العراقي بوجعه وأسئلته وانكساراته، حاضراً في كثير من نصوصه.

وأكـد زامـل في مفتتـح حديثـه،أن الشـعر هـو الهـواء الذي نتنفسـه،والطائر الـذي لا يعـرف الحدود،فهـو لغـة البـشر العالمية التي تقرّب وجهات النظر، وترسـم دمعةً واحدةً بكل لغات العالم.

وبـيّن زامـل أن المترجم الموهـوب هو الذي يقلل من منسـوب الخيانـة ويجـب أن يكون مترجم الشـعر شـاعرا وأن يتمتع بذائقة شعرية وأدبية كبيرة.

مـن جانبه أكد الناقد والمترجم د.هيثم الزبيدي بشـهادته، أن زامل ليس شـاعراً يكتفي بإنشـاد الحزن، ولا صوتاً يرثي ما تبعثر من أحلام الإنسان وأشيائه وأمكنته، إنه شاعر ينفذ إلى جوهر الأسى، ويصوغ منه سؤالاً وجودياً عن مصير الإنسان، وعن العبء الفـادح الذي ينوء به الكائن حين يُلقى في عالم لا يكف عن امتحانه وإيلامه.

وأشـار إلى أنـه من هـذا المنطلـق، لا تقف تجربتـه عند حدود البـوح الشـخصي، بل تنهض شـهادة على مأسـاة الإنسـان، وعلى ما خلقته الحروب والانكسارات من خراب في العراق وفي الروح الإنسانية عامة.

ولفـت الزبيـدي إلى أن زامل يشـغل مكانة متفردة في المشـهد الشـعري العراقـي والعربـي، لا بما يملكه من صـوت مغاير فحسـب، بل بما يحققه من توازن دقيق بين الإيجاز والعمق، وبين المفارقة الساخرة والنبرة التأملية، وبين بساطة العبارة واتسـاع أفقهـا الـدلالي، فهو لا يسـتطيل في القـول كي يبلغ المعنى، ولا يستعين بزخرف اللغة ليمنح الصورة بريقها.

وقـرأ زامـل مجموعـة مـن قصائـده التـي وثقـت ليوميات عراقيـة متنقلة بين الريف والمدينة والحـرب والمعاناة والحب والوطن،قبل أن تختتم الجلسة بتكريمه من قبل الناقد الكبير فاضل ثامر ونائب الأمين العام للاتحاد الناقد علي الفواز.

## انطلاق عمليات تصوير الموسم الخامس من مسلسل "الدفينة"

بعـد الانتهاء مـن مراحل التحضـير والإنتاج المسـبق ،انطلقـت أمـس السـبت عمليـات تصوير الموسم الخامس من المسلسل الإيراني "الدفينـة" (زيرخاكي)، بمشـاركة النجمين بجمان جمشيدي وجاله صامتي.

وذكر موقع قناة آي فيلم أن الموسم الخامس من المسلسل، الذي يتولى جليل سامان تأليفه وإخراجـه ورضا نصيريـنيا إنتاجه، يأتي في ١٥ حلقـة، حيث بـدأ التصوير أمس السـبت (١٤ نوفمبر).

ويحمـل الموسـم الجديـد مغامـرات وأحداثاً مختلفـة لفريبرز باغ بيشـه وعائلتـه، الذين يجـدون أنفسـهم مجـدداً في مواقـف غـير متوقعـة ومفارقات كوميدية.

ويعود بجمان جمشيدي لتجسـيد شـخصية "فريـبرز باغ بيشـه"، وجالـه صامتـي بدور "بريجهـر"، وريـان سرلـك بـدور "كاوه"، فيما ينضـم بيام أحمدي نيا إلى قائمة ممثلي الموسم الخامس.



وكان "الدفينـة" قـد حقـق نجاحـا لافتـا خـلال مواسـمه السـابقة، إذ اسـتطاع اسـتقطاب شريحة واسـعة من المشـاهدين بفضـل معالجتـه الكوميديـة للأحـداث والوقائـع التأريخيـة، مـا جعلـه واحـدا مـن أبـرز الأعمـال التلفزيونيـة وأكثرهـا متابعة.

يُذكر أن الموسم الرابع من مسلسل "الدفينة" عـرض عـلى شاشـة آي فيلـم خـلال شـهر رمضان الماضي.

وتـدور قصـة "الدفينـة" حول رجـل يبحث عن دفينة، ويتـورط في مغامرات لا تخلو من مشاهد كوميدية مرحة خلال جهوده للعثور على الكنز.

والمسلسـل مـن بطولـة كل مـن بجمـان جمشـيدي وجاله صامتي وهومن برق نورد وسياوش جراغي وكيتى قاسمي وأميـد روحانـي وأصغـر نقـي زاده ورايان سرلك وفـروغ قجابكلو ومريم سرمدي.

## "مأتم السيد الوالد"

### تواصل الاستعداد للمشاركة في أيام قرطاج المسرحية

يواصـل فريـق عمـل مسرحيـة "مأتم السـيد الوالد" الاسـتعدادات والتحضيرات للمشاركة في أيام قرطاج المسرحيـة وهي من تأليف وإخراج مهنـد هـادي وتتنافس مـن بـين ١٢ مسرحية تمثـل إحدى عـشرة دولةً عربيـةً وأفريقية على جوائـز المسـابقة الرسـمية للـدورة السـابعة والعشريـن مـن أيـام قرطـاج المسرحية،والتي تشـهد هـذا العام عـودة جائـزة أفضـل إخراج إلى قائمـة التتويجـات بعـد سـنوات مـن توقفهـا. وتقـام الدورة مـن ٢١ إلى ٢٨ تشرين الثاني الجاري، ببرنامج يضم عروضاً تونسـية ودوليـةً وأقسـاماً موازيـةً ولقـاءات فكريـة وتكريمات لفنانين من بلدان مختلفة.

وتضـم قائمة المسـابقة الرسـمية "تشـايكا" لمعز المرابـط، إنتاج المسـرح الوطنـي التونسي، و"ممـرات الخـوف" لمحمـد ضيـاء المنصوري مـن تونس، و"عرس الدم" لياسـين أحجام من المغرب، و"الجريمة والعقاب" لمحمود الحسيني من مـصر، و"ميديا: لعنة الآلهة"! لمحمد وهبي من لبنان، و"بروفة يوم الحساب" لماهر صليبي من سـورية، و"مأتم السـيد الوالد" لمهند هادي من العراق، و"أرواح عالقة" لحسن الإسكافي من البحرين، و"سبع عشرة ساعة" لعبد الله آل علي من الإمارات، و"الغريقة" لباردول ميغان مـن بنـين، و"آخر خط مسـتقيم" لسـيدي فـال مـن السـنغال، و"الزولـو" لألفونس مافوا من الكونغو برازافيل.

ويـرأس لجنـة التحكيـم عبـد الـرؤوف الباسـطي، وتضـم في عضويتهـا كلاً مـن كارول كاريمـيرا مـن رواندا، وروجيـه عسـاف ووليـد عونـي مـن لبنـان إلى جانـب معـز القديـري مـن تونـس مقرراً.

## مواقيت الصلاة

صلاة الصبح
5:07
صلاة الظهر
11:47
صلاة المغرب
5:16
منتصف الليل
11:03

## فذكِّرْ

إن فاطمة الزهراء (عليها السلام) من نوادر التأريخ التي جمعت في شخصيتها -رغم قصر عمرها- جهات من الكمال متنوعة، من الصعب أن يحوز أحد على جهة من تلك الجهات من دون مجاهدة وتسديد.. ومن هنا اكتسبت ذلك الموقع المتميز من قلب المصطفى (صلى الله عليه وآله)، حيث عبّر عنها تعبيراً لم يعبّر به عن أحد من الخلق، حينما قال: فداها أبوها.. ومن قبل ذلك حازت رتبة ربانية، يغبطها عليها جميع الخلق، عندما جعل الله تعالى رضاه مطابقا لرضا فاطمة (عليها السلام)، وهل هناك دليل على العصمة أعظم من ذلك؟!.



## حكمة اليوم

عن فاطمة الزهراء (عليها السلام) قالت وهي باكية: «اللهم إليك نشكو فقد نبيك ورسولك وصفيك وارتداد أمته علينا ومنعهم إيانا حقنا الذي جعلته لنا في كتابك المنزل على نبيك المرسل».

## هل تريد ثوابًا اليوم؟

دعاء الزهراء (عليها السلام) عقيب صلاة العصر: «إلهي أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي إليها معادي، واجعل الحياة زيادة لي من كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر».

# الصبر

«(فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ)».. الصَّبرُ صبران؛ صبرٌ على النَّجاحِ وصبرٌ على الفشلِ.. وما بينهما صبرٌ على الأَدواتِ والأَسبابِ والمُسبّباتِ، فكما أَنَّ النَّجاحَ يتحقَّقُ بالأَسبابِ، كذلكَ فإِنَّ الفشلَ يتحقَّقُ بالأَسبابِ، والصَّبرُ في الحالتَينِ جزءٌ من النِّهايةِ التي يصلُ إليها المرءُ، كما يصفُها أَميرُ المُؤمنِينَ (ع) بقولِهِ: «الْعَمَلَ الْعَمَلَ، ثُمَّ النِّهَايَةَ النِّهَايَةَ، وَالِاسْتِقَامَةَ الِاسْتِقَامَةَ، ثُمَّ الصَّبْرَ الصَّبْرَ، وَالْوَرَعَ الْوَرَعَ، إِنَّ لَكُمْ نِهَايَةً فَانْتَهُوا إِلَى نِهَايَتِكُمْ»، بحمايةِ المُنجزِ وديمُومتهِ إِذا كانَ نجاحًا، وبحمايةِ الحالةِ من التَّدهورِ والانهيارِ إِذا كانَ فشلًا، لتحويلِهِ إِلى نجاحٍ آخر.

## بين بناء المستقبل وحفظ الحقوق

ومن الصَّبر ما يغفَل عنهُ المرءُ لأَنَّهُ عادةً خارج الحِسابات المعهُودة، أَو أَنَّهُ خارِج المَنظُورات، فلقد تعوَّدنا الصَّبر على الأُمور المَلمُوسة، خاصَّةً فيما يتعلَّقُ بالحُزنِ وفقدانِ الأَشياء، حتَّى أَنَّنا لم نعُد نستحضرُ قولَ الله تعالى: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ إِلَّا عندَ المَوت، فيما تُشيرُ الآية التي تسبقُها إِلى ما هُوَ أَبعدُ من ذلكَ بكثير، إِذ تقُول: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ ۗ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾. أَمَّا الأُمور غَير المرئيَّة أَو غَير المحسُوبة التي نغفَل عنها عَادةً، فلمْ يَدُر في خَلدِنا أَن نصبرَ عليها، ولذلكَ فهي تفلت من بين أَيدينا حتَّى من دون أَن نشعرَ بها ونحسبَ لها حِسابًا، ومِنها: الصَّبرُ على تحقيقِ إِنجازٍ قَد لا تشهد آثارهُ في حياتكَ لأَيِّ سَبب كانَ.

لقد تعلَّمنا أَن نهتَمَّ بالإِنجازِ الذي نتمتَّعُ بنتائجِه في حياتِنا، وهيَ عادةٌ ومن الصَّبر ما يغفَل عنهُ المرءُ لأَنَّهُ عادةً خارج الحِسابات المعهُودة، أَو أَنَّهُ خارِج المَنظُورات، فلقد تعوَّدنا الصَّبر على الأُمور المَلمُوسة، خاصَّةً فيما يتعلَّقُ بالحُزنِ وفقدانِ الأَشياء، حتَّى أَنَّنا لم نعُد نستحضرُ قولَ الله تعالى: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ إِلَّا عندَ المَوت، فيما تُشيرُ الآية التي تسبقُها إِلى ما هُوَ أَبعدُ من ذلكَ بكثير، إِذ تقُول: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ ۗ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾. أَمَّا الأُمور غَير المرئيَّة أَو غَير المحسُوبة التي نغفَل عنها عَادةً، فلمْ يَدُر في خَلدِنا أَن نصبرَ عليها، ولذلكَ فهي تفلت من بين أَيدينا حتَّى من دون أَن نشعرَ بها ونحسبَ لها حِسابًا، ومِنها: الصَّبرُ على تحقيقِ إِنجازٍ قَد لا تشهد آثارهُ في حياتكَ لأَيِّ سَبب كانَ.

لقد تعلَّمنا أَن نهتَمَّ بالإِنجازِ الذي نتمتَّعُ بنتائجِه في حياتِنا، وهيَ عادةٌ خارِج المَنظُورات، فلقد تعوَّدنا الصَّبر على الأُمور المَلمُوسة، خاصَّةً فيما يتعلَّقُ بالحُزنِ وفقدانِ الأَشياء، حتَّى أَنَّنا لم نعُد نستحضرُ قولَ الله تعالى: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ إِلَّا عندَ المَوت، فيما تُشيرُ الآية التي تسبقُها إِلى ما هُوَ أَبعدُ من ذلكَ بكثير، إِذ تقُول: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ ۗ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾. أَمَّا الأُمور غَير المرئيَّة أَو غَير المحسُوبة التي نغفَل عنها عَادةً، فلمْ يَدُر في خَلدِنا أَن نصبرَ عليها، ولذلكَ فهي تفلت من بين أَيدينا حتَّى من دون أَن نشعرَ بها ونحسبَ لها حِسابًا، ومِنها: الصَّبرُ على تحقيقِ إِنجازٍ قَد لا تشهد آثارهُ في حياتكَ لأَيِّ سَبب كانَ.

لقد تعلَّمنا أَن نهتَمَّ بالإِنجازِ الذي نتمتَّعُ بنتائجِه في حياتِنا، وهيَ عادةٌ

الإنجازات الفرديَّة أَو العامَّة قصيرة المَدى [التَّكتيكيَّة]، أَمَّا الإنجازات التي تترُكُ أَثرها على مُستوى المُجتمع أَو الإنجازات الإستراتيجيَّة، فنادرًا ما نصبرُ عليها لشعورنا الخطأ بأَنَّنا غير مَعنيِّين بها أَو أَنَّها لا تخُصَّنا، وهذا خطأٌ فاحشٌ ينبغي الانتباهُ لهُ، فهوَ يزرعُ وينمّي في نفوسنا الأَنانيَّةَ وحُبَّ الذَّات.

ولعلَّ في قولِ أَمير المُؤمنينَ (ع): «جاهِدُوا تُورثُوا أَبناءَكُم عِزًّا» تحريضًا على الانتباهِ لهذهِ الحالات، لدرجة أَنَّهُ يدعو للتَّضحية من أَجل إِنجاز هدفٍ عامٍّ أَسمى للأُمَّة [العِزَّة والكَرامة]، والذي قد لا يرى المرءُ نتائجَه في حياته، إِلَّا أَنَّها ضروريَّةٌ جدًّا للأَجيال القادمة المتعاقبة.

وكذا في القولِ المأثور: "زرعُوا فحصَدنا ونزرعُ فيحصدُونَ". إِنَّ النَّجاحَ في ثقافةِ النَّاجحِينَ يُقاسُ بقيمةِ الإِنجازِ حتَّى إِذا لم يشهدُوهُ في حياتهم، ولذلكَ فالزَّمنُ عندهُم مُتكاملٌ. الصَّبرُ على حقٍّ هوَ لكَ تراهُ يفلت من بين يديك، كأَن يكونَ فُرصةً تعليميَّةً أَو موقعًا في الدَّولة أَو في مُؤسَّسة، تراهُ يذهبُ لغيرك ظُلمًا وعُدوانًا بسبب المُحاصصة مثلًا، أَو الفساد المَالي والإِداري، أَو العَصبيَّة. والصَّبرُ هُنا شَريطةَ أَن يُحقِّقَ الصَّالحَ العامَّ، كالمُساهمة في إِطفاءِ فتنة عمياءَ، أَو تحقيقِ السِّلم في المُجتمع، أَو ما أَشبهَ، أَو رُبَّما بسببِ عجزٍ من نَوعٍ ما، فالصَّبرُ هُنا يُميطُ اللِّثامَ عَن الشَّخصيَّة الحكيمة صاحبة الرِّسالة.

ولقد أَعطانا أَميرُ المُؤمنينَ (ع) درسًا بليغًا في الصَّبر بمثلِ هذهِ الحالة التي مرَّ بها، وهوَ يصفُها بقولِه في الخُطبة المعرُوفة بالشِّقشقيَّة: "أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ تَقَمَّصَهَا فُلَانٌ وَإِنَّهُ لَيَعْلَمُ أَنَّ مَحَلِّي مِنْهَا مَحَلُّ الْقُطْبِ مِنَ الرَّحَى، يَنْحَدِرُ عَنِّي السَّيْلُ وَلَا يَرْقَى إِلَيَّ الطَّيْرُ، فَسَدَلْتُ دُونَهَا ثَوْبًا وَطَوَيْتُ عَنْهَا كَشْحًا، وَطَفِقْتُ أَرْتَئِي بَيْنَ أَنْ أَصُولَ بِيَدٍ جَذَّاءَ أَوْ أَصْبِرَ عَلَى طَخْيَةٍ عَمْيَاءَ، يَهْرَمُ فِيهَا الْكَبِيرُ وَيَشِيبُ فِيهَا الصَّغِيرُ وَيَكْدَحُ فِيهَا مُؤْمِنٌ حَتَّى يَلْقَى رَبَّهُ، فَرَأَيْتُ أَنَّ الصَّبْرَ عَلَى هَاتَا أَحْجَى، فَصَبَرْتُ وَفِي الْعَيْنِ قَذًى وَفِي الْحَلْقِ شَجًا، أَرَى تُرَاثِي نَهْبًا". والصَّبرُ هُنا لا يعني التَّنازُلَ عن الحقِّ، خاصَّةً إِذا كانَ مُتعلِّقًا بالأُمَّة ومصيرها ومُستقبلها، أَبدًا، وإِنَّما هوَ إِرجاءٌ وتأجيلٌ ليس أَكثر، يأخذُ بنظرِ الاعتبار الظُّروفَ والصَّالحَ العامَّ اللَّذين يُشكِّلان طبيعةَ وحَجمَ ونوعيَّةَ التَّكليفِ الشَّرعي والأَخلاقي والوَطني في آنٍ واحد.

يقولُ أَميرُ المُؤمنينَ (ع) يصفُ ذلكَ بدقَّة: "لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي أَحَقُّ النَّاسِ بِهَا مِنْ غَيْرِي، وَوَاللَّهِ لَأُسْلِمَنَّ مَا سَلِمَتْ أُمُورُ الْمُسْلِمِينَ وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا جَوْرٌ إِلَّا عَلَيَّ خَاصَّةً، الْتِمَاسًا لِأَجْرِ ذَلِكَ وَفَضْلِهِ وَزُهْدًا فِيمَا تَنَافَسْتُمُوهُ مِنْ زُخْرُفِهِ وَزِبْرِجِهِ".



# الفتيات والمجالس الفاطمية

محمد علي جواد تقي

مما يميّز مصائب أهل بيت رسول الله "صلوات الله عليهم" عن مصيبة أي إنسان في العالم، أنه يرى تلك المصائب، وعلى مر الزمن، كمرآة لمصائبه في الحياة، ومرآة لمطالبه السياسية من الحكام، ومن تلك المصائب؛ مصيبة الصديقة الزهراء، "عليها السلام"، التي نعيش هذه الأيام ذكرى استشهادها وفق الرواية الثالثة، فهي رمز إنساني لمواجهة الظلم والانحراف، وفي الوقت نفسه قدوة للعيش في حياة أفضل، مما أخرج هذه الذكرى من قالبها التأريخي الجامد الى رحاب الحياة المتطورة مع الزمن.

وبما أن شريحة الشباب الأكثر حيوية في التعامل مع كل جديد ومُتجدد، فان الجدير بفتياتنا المؤمنات أن يكن لهنّ "قصب السبق" في تجسيد شخصية الصديقة الزهراء في حياتهن ما استطعن الى هذا سبيلا، لأنهنّ زوجات وأمهات المستقبل، وأول خطوة في هذا الطريق؛ إحياء مجالس الذكر الخاصة بهذه الشخصية العظيمة التي تقام في البيوت وفي الحسينيات.

من البيوت الصغيرة الى الحسينيات الضخمة

لإقامة مجالس العزاء على مصاب الإمام الحسين، وأمه الزهراء، "عليهما السلام"، تأريخ نضالي حافل بالتحديات والعطاء الثقافي والعقدي، وكانت البداية من بيوت الأئمة المعصومين، "عليهم السلام"، مما أضفى عليها طابع السرية والتخفّي لتعذر إقامتها في الأماكن العامة في العهدين الأموي والعباسي، ثم تحولت الى ثقافة متجذرة في نفوس الشيعة، وعندما شُيدت الحسينيات، احتفظت نساء الشيعة بهذا التقليد المثمر بإقامة مجالس العزاء في البيوت لإحياء مصاب أهل بيت رسول الله، وتحديداً مصاب السيدة الزهراء، وهو ما يفعله الرجال أيضاً لتحقيق هدفين أساس: نشر قضية الظلم والمظلومية بين أفراد المجتمع في كل مكان، والأمر الآخر؛ إخراجها من جمود التأريخ الى رحاب الحياة التي يعيشها الناس، وتحويل الأئمة الأطهار، وتحديداً الصديقة الزهراء الى قدوة عملية لحياة اليوم.

ولأن الفتيات يبحثنّ أكثر من غيرهنّ عن الجديد من عمق الحديث عن التأريخ، فان بعض البيوت بالعراق في سبعينيات القرن الماضي كانت تضم، اضافة الى صالة لمجلس العزاء، غرفة جانبية تلتقي فيها الفتيات بعد الانتهاء من المجلس لتداول الأفكار الخاصة بأهل البيت من خلال كراسات وكتب تتحدث عن سيرتهم ومواقفهم في أجواء من التكتّم بعيداً عن عيون السلطة واجراءاتها القمعية، وبعد انبلاج فجر الحرية في العراق، تحولت الكراسات والكتب الثقافية من التداول السرّي في الغرف المغلقة الى الحسينيات الواسعة المخصصة للنساء في مدن عدّة، وظهور جيل مبدع ومتمكن من الخطيبات الحسينيات يجذبن أعداداً كبيرة من الفتيات الباحثات عن الأفكار العصرية، والحلول العملية في ضوء سيرة الصديقة الزهراء، بيد أن المؤسف أن تبقى المجالس النسائية في البيوت على نمطها القديم، بعد أن كانت منطلق الأفكار النهضوية والتنموية للبنات، مما تسبب في تراجع مشاركتهنّ واقتصارها على كبار السنّ في معظم الأحيان، بينما المتوقع إحياء هذه المجالس الصغيرة وانتشارها في الأحياء السكنية النائية والبعيدة عن مركز المدينة لتحفيز الفتيات على الحضور من خلال عاملي التحفيز؛ الموضوع الجاذب، والقرب من البيوت، وعدم الاضطرار لقطع مسافات بعيدة للوصول الى الحسينيات الكبيرة.

ما الذي تحصل عليه الفتيات من المجالس الفاطمية؟

من خلال استبيان أجريناه على عدد من الفتيات المشاركات بشكل مستمر في المجالس الفاطمية، تتضح حقيقة التطور الحاصل في طريقة فهم سيرة حياة الصديقة الزهراء تبعاً لتطور الحياة بشكل عام، فالمرأة قبل خمسين عاماً لم تكن تعيش الظروف النفسية والاقتصادية والسياسية التي تعيشها اليوم، إذ تجد -والفتيات على وجد التحديد- أن عوامل عديدة تتزاحم للتأثير على حياتهنّ، وفي المقدمة؛ تقنية الاتصال والتواصل المتطور باستمرار بشكل مذهل، مما يستدعي مواكبة هذا التطور في صياغة الموضوعات المطروحة على المنبر النسوي لإحياء ذكرى عظيمة مثل استشهاد الصديقة الزهراء، وهو أمرٌ ليس بالسهل أن تنجح فيه خطيبة حسينية بإيجاد مصاديق عملية من سيرة حياة هذه السيدة العظيمة التي عاشت قبل أكثر من أربعة عشر قرناً، تفيد واقع حياة الفتيات اليوم، بيد أنه يستحق العناء والجهد، وهو مبذولٌ لله الحمد.

وحتى نعرف شيئاً من قيمة المجالس الفاطمية على الفتيات بشكل خاص، والنساء بشكل عام، يمكن الإشارة الى بعض آثار هذه المجالس من خلال الاستبيان المشار اليه:

-1 انعكاس مظلومية الصديقة الزهراء بشكل خاص، وحالة الحزن لديها بشكل عام على الحالة العاطفية للفتيات ممن يخُضن معترك الحياة الصعبة في العصر الراهن، لاسيما في مجالي؛ التعليم، والعمل، فالاستماع الى ما عاشته الزهراء، "عليها السلام"، من أحزان وهي جنين في بطن أمها، وكيف ولدت ليلة موحشة في ظل مقاطعة من نساء مكة في عهد الجاهلية، ثم موت أمها وهي صغيرة السنّ، ومروراً بما لاقته من مصائب ومحن خلال مسيرة أبيها رسول الله وهو يصدح بالرسالة السماوية، متحدياً مختلف أشكال الأذى والاستفزاز الى حد الموت، وأخيراً ما جرى عليها بعد استشهاد أبيها رسول الله، كل هذا يجعل ما تعيشه الفتاة اليوم من ضغوط الدراسة، واستفزازات محيط العمل، وحتى مصاعب الحياة بشكل عام، أمراً هيناً إزاء تلك المصائب العظام، مما يخفف عنها مشاعر الحزن واليأس، بل ويضخ في نفسها الثقة والايمان بالمضي قدماً لتحقيق النجاح في الحياة.

-2 فرصة للتعارف والتواصل وتبادل الأفكار بين أعداد كبيرة من الفتيات من مختلف الانتماءات والمستويات الثقافية والاجتماعية، ومن المظاهر الحسنة في ثمار هذه المجالس؛ إقامة الصلاة بعد الانتهاء من المجلس، وهو من شأنه الحثّ على الالتزام بهذه الفريضة انطلاقاً من المجلس الفاطمي.

هذه الآثار وغيرها كثير تستدعي المزيد من الاهتمام بهذه المجالس لتكون محط رحال الفتيات الباحثات عن الحلول والبدائل لحياة أفضل في ظل تكالب الأفكار والثقافات، وفي ضغوط الحياة داخل الأسرة وفي محيط التعليم والعمل، فالحضور في مجالس العزاء واستذكار حياة السيدة الزهراء، لا يجب أن ينحصر في إثارة مشاعر الحزن والشجن واستدرار الدموع، وهو دون شك يعد جزءاً من إحياء هذه الذكرى، بيد أن بعض النساء للأسف من الأمهات في البيوت، وبعض التربويات في المدارس يعطين رسائل خاطئة لبنات الجيل الجديد بأن "اهتموا بدراستكم فلا تنفعكم مجالس العزاء" بينما هذه المجالس كانت على مر الزمن منبعاً لدروس وعبر عظيمة لحياة الأجيال تعلموا من خلالها كيف يذللون مصاعب الحياة، وحتى كيف يتحدون الطغاة والظلمة، والأهم من كل هذا؛ كيف يعيشون حياة مستقيمة وصالحة، هم وأبناؤهم.

# بقعة نفطية تلوث مياه دجلة غرب مدينة الموصل



بعد التسرب الناجم عن تشغيل تجريبي للأنبوب الاستراتيجي لنقل النفط الخام الممتد من كركوك باتجاه تركيا ،كشف مدير بيئة نينوى عبد المنعم ضرار، أمس السبت، عن تفاصيل ظهور بقعة نفطية في مياه نهر دجلة غرب مدينة الموصل، مؤكدا أن مديرية بيئة نينوى كانت على علم بالحادثة منذ التاسع من الشهر الجاري دون الإعلان عنها.

وأوضح ضرار أن «التسرب نجم عن تشغيل تجريبي للأنبوب الاستراتيجي لنقل النفط الخام الممتد من كركوك باتجاه تركيا، حيث تبيّن أثناء الضخ وجود أضرار ناجمة عن أعمال تخريبية قديمة، ما استدعى إيقاف الضخ فوراً».

وأضاف أن «فرق شركة نفط الشمال بادرت حينها إلى احتواء البقعة وحجزها عبر إنشاء ساتر ترابي قرب قرية العاشق غرب الموصل لمنع تمددها في مجرى النهر، فيما أبلغت مديرية بيئة نينوى بالحادثة منذ يوم ٩ تشرين الثاني/نوفمبر الجاري».

وبين ضرار أن «شركة نفط الشمال شرعت مؤخراً بعمليات المعالجة الفعلية للبقعة النفطية وتنظيف الموقع، وذلك عقب إثارة الملف وتداوله عبر وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي».

يشار إلى أن شركة نفط الشمال قد أنجزت قبل أشهر جميع الأعمال الفنية والهندسية الخاصة بتهيئة الخط العراقي – التركي، وأصبح جاهزاً من الناحية الفنية لبدء عمليات الضخ التي ستتم المباشرة بها لاختبار كفاءة الخط وضمان استقرار عمليات النقل والتصدير بصورة شبه كاملة، بحسب الشركة.

## صرفوا على دراستهم الملايين

# طيارون «بس بالاسم» يحلّقون بأجنحة الأمل للهروب من مدارج البطالة




**بعد أن تخرجوا من كليات وأكاديميات الطيران المعترف بها للعمل في مجال الطيران المدني، وجدوا أنفسهم مجبرين على الوقوف في طوابير التظاهر أمام وزارة النقل، مطالبين بفرصة عمل على متن أسطول طائرات الخطوط الجوية العراقية، الذي لن يستطيعوا العمل فيه، على الرغم من كونهم قد تكبدوا الخسائر المالية الفادحة المقدرة بالملايين، لدراسة تخصص يُعدّ من بين الأغلى كلفةً على مستوى العالم، ودون أن تُسهم الدولة بدينار واحد في نفقات تعليمهم في هذه الاكاديميات التي تُخرّج سنوياً العديد من الطيارين الحالمين بفرصة التحليق في الأجواء .**

**المراقب العراقي/ يونس العراف**

الطيارون الخريجون هم حاليا «طيارون بس بالاسم» وأصبحوا خلال المدة الحالية يحلقون بأجنحة الأمل للهروب من البطالة المحتومة في ظل انعدام الفرص الوظيفية، فهذه الشريحة المحتجة تمثل جزءاً من نحو ٢٥٠ طياراً مدنياً تخرجوا منذ عام ٢٠١٩ وحتى اليوم من أكاديميات معترف بها، ولم يحظ أيٌّ منهم بفرصة التحليق أو ممارسة مهنته رسمياً حتى الآن، والغريب ان بعضهم قد تقدموا للتعيين في الخطوط الجوية العراقية ولكن تم رفضهم بحجة عدم امتلاكهم ساعات حقيقية في قيادة الطائرات في الأجواء الواقعية وهي حالة رفض مستمرة من قبل هذه المؤسسة التي يطمحون في العمل على طائراتها.الطيارون الراغبون في العمل بهمة الشباب، وبعد ان عاشوا تجربة الرفض من قبل الخطوط الجوية، أصبحوا يبحثون عن العمل في مجال اختصاصهم حتى وإن كان ذلك بالمجان من أجل اكتساب الخبرة، ليبقى هؤلاء الشباب معلقين بين أحلام التحليق وواقع التهميش، بانتظار قرار ينصف سنوات دراستهم ويعيد فتح أبواب أسطول بلادهم أمامهم الذي يقوم باستقدام الكوادر الأجنبية بالعملة الصعبة لإدارة الرحلات الجوية، ليبقى ملف الطيارين الخريجين دليلاً على التخبط في إدارة الموارد البشرية والكفاءات التخصصية التي تحتاج الى قرار حكومي ينصفهم ويجعلهم فاعلين في سوق عملهم الذي ليس فيه الكثير من فرص العمل إلا في حدود أسوار الخطوط الجوية العراقية.

الشكاوى من البطالة التي يعانيها هؤلاء الطيارون مازالت مستمرة، حيث لا تتوقف مأساة هؤلاء الخريجين عند حدود التجاهل الرسمي من قبل الخطوط الجوية؛ بل الوضع تجاوز ذلك الى الحديث عن وجود شبهات وتجاوزات إدارية من قبل هذه الدائرة، حيث يكشف بعضهم عن صدور كتب رسمية صادرة عنها كانت تضم أسماءهم لغرض التعيين والتدريب داخل الناقل الوطني، قبل أن يُفاجأوا بتغيير مسارها لصالح طواقم أجنبية تم التعاقد معها بمبالغ كبيرة من العملة الصعبة، في ظل حديث الحكومة عن أزمة مالية أدت الى رفع سعر الدولار مقابل العملة العراقية.

ويشير الطيارون الى ان تكاليف دراسة الطيران تبلغ نحو ١٠٠ ألف دولار كحد أدنى وقد تتجاوز ذلك بكثير، وهم قد تخرجوا منذ نهاية عام ٢٠١٩ وبداية عام ٢٠٢٠، وهاهم ينتظرون منذ سنوات طوال دون أن يجدوا أية فرصة عمل أو جهة تحتضنهم، رغم وجود دفعات أخرى تخرجت قبلهم وبعدهم ويواجهون المصير نفسه، على الرغم من كونهم لم يكلفوا خزينة الدولة ديناراً واحداً، وكل ما يطمحون اليه هو تحقيق حلمهم في الطيران ضمن طواقم الخطوط الجوية العراقية.

# غازات شركة نفط الشمال تلوث أجواء كركوك



نتيجة وجود مخالفات بيئية تتعلق بانبعاث الغازات الملوثة، كشف المدير العام لدائرة حماية وتحسين البيئة في المنطقة الشمالية، علي عز الدين خورشيد، أمس السبت، عن فرض غرامة مالية بقيمة مليار دينار عراقي على شركة نفط الشمال.وقال خورشيد، إن كثرة الإصابات بالأمراض السرطانية في كركوك ترتبط بالملوثات الناتجة عن أنشطة الشركات النفطية ومصافي النفط الأهلية، التي تطلق غازات ومواد ملوثة في أجواء المحافظة، مشيراً إلى أن عمليات استخراج النفط وحرق الغاز المصاحب تسهم بتدهور الواقع البيئي.وأضاف أن دائرة البيئة فرضت غرامة مالية على شركة نفط الشمال تقدر بمليار دينار، نتيجة المخالفات والتجاوزات البيئية، ولا سيما انبعاث الغازات الملوثة، مؤكداً امتلاك الدائرة أدلة ومؤشرات مثبتة بشأن تلك الملوثات.وأشار خورشيد إلى أن هذه الانبعاثات تمثل أحد العوامل التي قد تسهم بزيادة المخاطر الصحية والإصابات السرطانية، إلى جانب عوامل أخرى، منها دخول أطعمة مستوردة لا تخضع، بحسب قوله، للرقابة الحكومية المطلوبة.وفيما يتعلق بالمصافي النفطية التابعة للقطاع الخاص، أوضح خورشيد أن محافظة كركوك تضم خمسة مصافٍ نفطية مجازة رسمياً وتمارس عملها، إلا أن بعضها لا يلتزم بالشروط والضوابط البيئية المعتمدة، لافتاً إلى أن المحافظة تشهد بين الحين والآخر انتشار روائح وغازات في الهواء نتيجة الانبعاثات الصادرة عن بعض الأنشطة النفطية.من جانبه، قال الخبير الاقتصادي سمير البياتي إن تصريف المشتقات النفطية ومخلفاتها بطرق غير سليمة، وما يرافق ذلك من تسرب للمواد الملوثة إلى التربة والمياه والهواء، يسهم بتفاقم التلوث البيئي ويشكل خطراً على الصحة العامة، فضلاً عن انعكاساته الصحية على سكان المناطق القريبة من الحقول والمنشآت النفطية.ولفت البياتي إلى أن استمرار هذه الممارسات من شأنه زيادة الأعباء البيئية والصحية، الأمر الذي يتطلب تشديد الرقابة على عمليات تصريف المخلفات النفطية، ومحاسبة الجهات المخالفة، وإلزامها بالمعايير البيئية.وفي وقت سابق من العام الجاري، حذّرت منظمة «آيندة» لحماية البيئة، من تفاقم مستويات تلوث الهواء والتهديدات البيئية في العراق وإقليم كردستان، مؤكدة أن تلوث الهواء بات من أبرز التحديات التي تهدد الصحة العامة والتوازن البيئي.

# عودة تظاهرات أصحاب عقود التربية للمطالبة بالتثبيت

مازال أصحاب العقود بوزارة التربية يواصلون المطالبة بالتعيين على الملاك وهذه المرة انتقلوا بتظاهراتهم إلى وزارة المالية .وفي السياق ،تظاهر المئات من أصحاب عقود وزارة التربية في بغداد صباح أمس السبت، أمام وزارة المالية ، للمطالبة بشمولهم بالتثبيت وصرف مستحقاتهم المتأخرة (بما في ذلك متعاقدو الـ ١٠ آلاف ضمن ملف الـ ٣٨ ألف عقد تربوي) والعاملين في التعداد السكاني، أمام مبنى وزارة المالية.وأبرز المطالب التي رفعها المتظاهرون هو التثبيت على الملاك الدائم وحسم ملف العقود وصرف المستحقات المالية المتأخرة وإقرار قانون الموازنة وضمان الحقوق ا لو ظيفية والمالية وإنصاف الكوادر التدريسية التي مازالت تعمل بنظام العقود منذ سنوات طويلة دون تثبيت على الملاك الدائم.

## خريجو الاختصاصات النفطية يحصلون على بصيص أمل بالتعيين

يواصل خريجو الاختصاصات النفطية، في مختلف المحافظات العراقية، المطالبة بتوفير فرص عمل تتناسب مع مؤهلاتهم وحاجة القطاع النفطي إلى الكفاءات المتخصصة.وتظاهر عدد من خريجي الكليات والمعاهد النفطية، في بعض أيام الشهر الجاري أمام مبنى وزارة النفط في العاصمة بغداد، وقبلها في ١٩ تشرين الأول الماضي، أمام البوابة الرئيسة لشركة نفط الشمال في منطقة عرفة شمالي كركوك، للمطالبة بتوفير فرص عمل تتناسب مع اختصاصاتهم الأكاديمية.

وقال أحد الخريجين المشاركين: «إن أعداداً غفيرة من خريجي هندسة النفط والطاقة استُبعدوا تماماً من أغلب الدرجات الوظيفية التي أطلقت خلال الفترات الماضية».وأضاف: «شهادة هندسة النفط تخصصية ودقيقة للغاية، ولا يمكن لحاملها العمل في مجالات ومؤسسات خارج قطاع النفط والطاقة. ورغم إطلاق ٧ آلاف درجة وظيفية مؤخراً، إلا أن الحصة المخصصة لمهندسي النفط كانت ضئيلة جداً وتُعد على أصابع اليد؛ ولهذا نطالب مجلس النواب والحكومة الاتحادية بإدراج فقرة ملزمة لتعييننا ضمن موازنة ٢٠٢٧».

في المقابل أعلن وزير النفط باسم العبادي،أن رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي وجّه بشمول خريجي معاهد النفط بالعقود التي سيجري إقرارها ضمن قانون الموازنة العامة الإتحادية لعام ٢٠٢٧، ضمن الحصة التي ستُخصص لوزارة النفط.وأكد العبادي في بيان له أن وزارة النفط بحاجة ماسة إلى الاستفادة من تخصصات خريجي معاهد النفط العلمية والفنية، وزجّهم في مختلف تشكيلاتها وشركاتها، باعتبارهم ركيزة أساسية في تنفيذ خطط الوزارة الرامية إلى زيادة الإنتاج وتطوير الصناعة النفطية في البلاد.

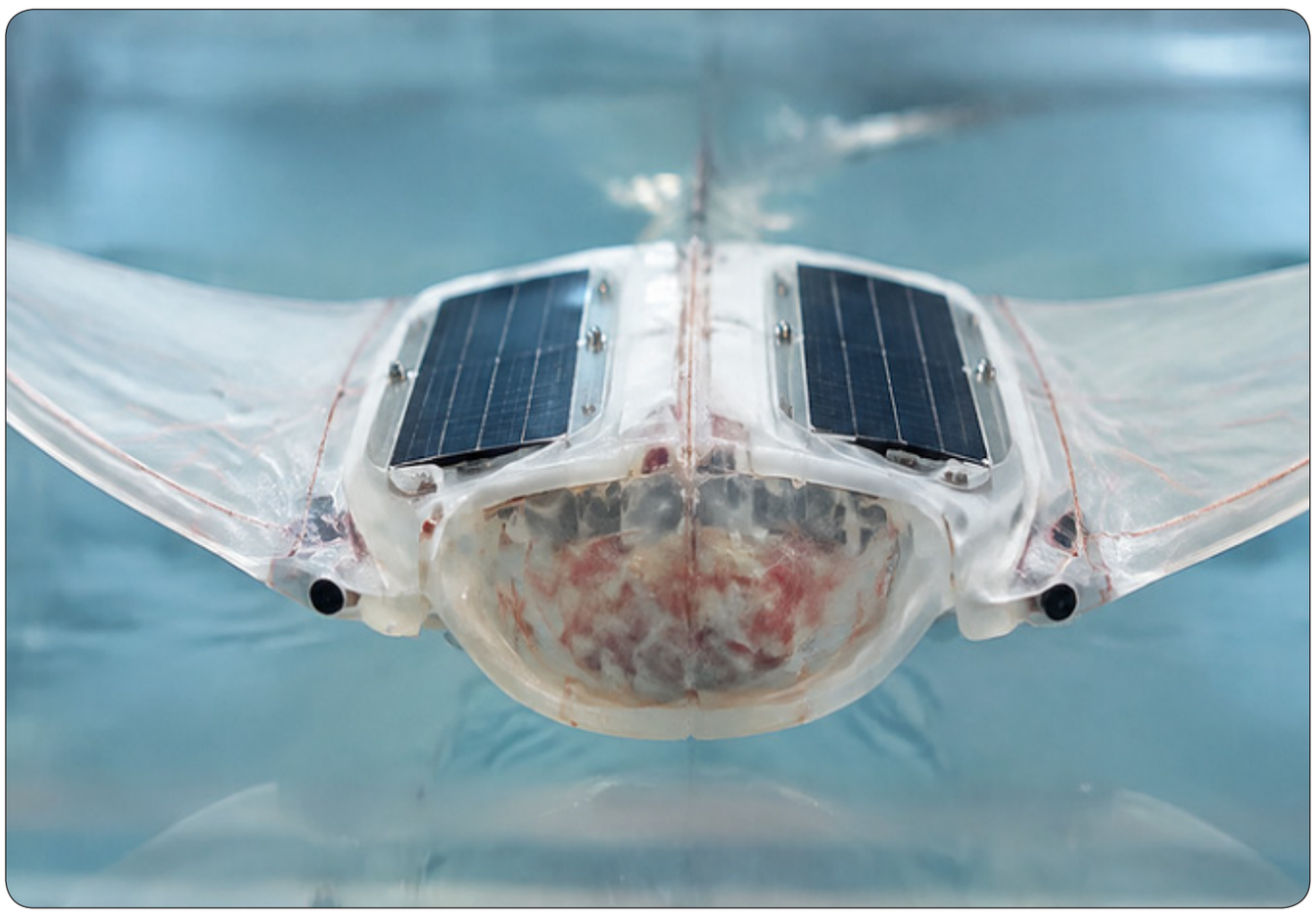
## إجراءات السونار تعرقل عمل سائقي شاحنات طريف أربيل- كركوك

احتجاجاً على إلزامهم بالمرور عبر أجهزة السونار عند السيطرة ،قطع عدد من أصحاب الشاحنات نوع «قلاب»، أمس السبت، طريق أربيل- كركوك عند سيطرة دارمان ضمن ناحية ألتون كوبري، في مشهد متكرر من تظاهرات الخميس الماضي.

وقال هاوري حسن، أحد سائقي الشاحنات، إن إجراءات الفحص بالسونار تعقّد عملهم وتسبب لهم إرباكاً، ولا سيما أنهم يعملون بصورة يومية ويضطرون إلى المرور عبر السيطرة أكثر من خمس مرات ذهاباً وإياباً.وأضاف أن تكرار إجراءات الفحص في كل مرة يشكل عبئاً عليهم ويؤثر في طبيعة عملهم، مطالباً الجهات المعنية بإعادة النظر بهذه الإجراءات وإيجاد آلية مناسبة تراعي طبيعة عمل سائقي القلابات وتضمن انسيابية حركة الشاحنات.وأقدم المحتجون على قطع الطريق أمام حركة المركبات، ما تسبب بزخم مروري على الطريق الرابط بين محافظتي أربيل وكركوك، فيما لم يتضح على الفور موعد إعادة فتحه أمام حركة السير.وكان عدد من أصحاب سيارات الحمل، نظموا تظاهرة ليلية مساء الخميس، على الطريق الدولي الرابط بين كركوك وأربيل، احتجاجاً على إجراءات حكومية جديدة طالت الشاحنات التي تنقل المواد الإنشائية.



# روسيا تسعى لإنتاج مُسيّرات استطلاعية بحرية تتحرك بأسراب حول السفن



تعتبر روسيا واحدة من أبرز الدول المتقدمة في صناعة الأسلحة البحرية، ما جعلها تفرض سيطرتها على المياه الإقليمية، ولن تتوقف موسكو عن تطوير قدراتها البحرية، فقد كشفت عن السعي لإنتاج مسيّرة استطلاعية روسية تسير في الماء مثل مانتا كبيرة، وتعمل لصالح الجيش الروسي.
وليس من المستبعد أن تكون هذه "الشياطين البحرية" الاستطلاعية، ولو في صورة نماذج تجريبية فحسب، مختبئة بالفعل في مضيق المانش، بالقرب من كابلات استراتيجية، لكن هل تتمكن هذه المُسّيرات، بعد اجتياز الاختبارات، من التحرك في أسراب كاملة حول سفن حلف شمال الأطلسي في مكان ما من بحر البلطيق؟.
من الواضح أن أحدا لن يكشف في الوقت الراهن عن التفاصيل الأكثر سرية، وهذا أمر مفهوم. لكن جامعة بطرسبورغ الحكومية البحرية التقنية سجلت لدى مؤسسة "روس باتنت" براءة اختراع لمحرك صامت لروبوت تحت الماء يحاكي حركات سمكة "مانتا" أو "شيطان البحر".
وجاء في وصف براءة الاختراع: "تتكون الزعنفة الصدرية من هيكل مثلثي، صُممت قاعدته بحيث يمكن تثبيته على جسم الروبوت تحت الماء. وعلى امتداد كل جانب من جانبيه، توجد إطارات حاملة مرنة، ويُغطى الهيكل بأكمله بغلاف إيلاستومري".
وبعبارة أخرى، تُثبّت زعانف المانتا على المركبة غير المأهولة وفقا لمبادئ المحاكاة الحيوية. وتتيح الخصائص التصميمية للمحرك للزعنفة الصدرية أداء حركات مركبة، تشمل الحركة الموجية في اتجاه واحد، والحركة الموجية في اتجاه عمودي على مسار الحركة، إضافة إلى الرفرفة صعوداً وهبوطاً. ويضمن الانثناء المعقد والقابل للتحكم للزعنفة الصدرية حركة فعالة للمركبة في الماء مع قدرة عالية على المناورة.
وتحاكي حركة الروبوت المائي المستوحى من سمكة "مانتا" الطيران الانسيابي المهيب لطائر ضخم في أعماق المياه. وهنا يبرز سؤال مثير: متى يمكن أن نرى هذه "الشياطين البحرية" تجوب محيطات العالم؟.
مع ذلك، يتوخى الخبراء الحذر في تقييماتهم. فقد أكد الخبير العسكري والعقيد البحري فاسيلي فاتيغاروف، في حديث لمشروع "السلاح الروسي" التابع لصحيفة "روسيسكايا غازيتا"، أن هذا الاختراع ليس جديداً تماما، سواء من حيث الفكرة أو التصميم التنفيذي.
وأوضح قائلا: "يمكن الحديث عن تطوير الفكرة وتحسين خصائص التصميم استنادا إليها. ويتيح هذا الحل للروبوت تحت الماء الاستغناء تماماً عن الدفة الخلفية، ما يعزز قدرته على المناورة، لكنه يعقد تصميم المحرك في الوقت نفسه. تجدر الإشارة إلى أن "الطائرات لا ترفرف بأجنحتها، ومع ذلك تطير بسرعة تفوق سرعة الطيور".
وأضاف، أن كل شيء يتوقف على مدى التوفيق بين الخصائص المطلوبة للمنتج وتعقيد تنفيذها، ولا سيما عند الانتقال إلى الإنتاج التسلسلي، فضلا عن التكلفة. ويمكن تقييم هذه الجوانب من خلال إجراء الحسابات النظرية، ثم استكمالها بحسابات تستند إلى نتائج الاختبارات الميدانية.
وأشار العقيد البحري إلى أن أفكار ليوناردو دافنشي وجول فيرن، على سبيل المثال، لم تتحقق على الفور، كما أن الغواصة النووية غير المأهولة "بوسيدون" والصاروخ "بوريفيستنيك" لم يدخلا الخدمة إلا في الوقت الراهن، رغم أن جذور فكرتيهما ونماذجهما التجريبية تعود إلى الحقبة السوفيتية، غير أن التقنيات والمواد المتاحة لم تسمح بتطوير محركات مدمجة وموثوقة، تستخدم الطاقة النووية، إلا في الوقت الحالي، ومع ذلك، لا يستبعد العقيد البحري إمكانية تطبيق التقنية المقترحة.
واستطرد قائلا: "قد تكون هناك حاجة إلى هذه الفكرة، لكنها ستتطلب وقتاً لتقييم الطلب والاحتياجات، وإجراء الاختبارات، والانتقال إلى التطبيق، إلى جانب الكثير من الإجراءات الأخرى. وقبل كل شيء، يتطلب تنفيذها توفير التمويل والقدرات الإنتاجية. ولا يمكن تحقيق كل ذلك اليوم إلا على مستوى القرارات الحكومية".

## أكثر فعالية وأماناً من الحقن الأمريكية.. الصين تكشف عن دواء فموي لإنقاص الوزن

تعد أدوية إنقاص الوزن من أكثر الأدوية شيوعاً على مستوى العالم، لكن الكثير منها وعلى وجه الخصوص الأمريكية تسبب مشاكل كثيرة وصلت الى حد الوفاة، وهو ما دفع دول العالم الى تطوير أدوية جديدة بفعالية وأمان أكثر.
وبهذا الصدد، وافقت الصين على أول دواء فموي لإنقاص الوزن يعتمد على تقنية GLP-١، وتعمل أدوية GLP-١ على المساعدة في إنقاص الوزن من خلال محاكاة عمل هرمون طبيعي تفرزه الأمعاء، ويسهم في تقليل الشهية وتنظيم مستويات السكر في الدم. ويستهدف الدواء البالغين المصابين بالسمنة أو زيادة الوزن، ممن يعانون أيضا حالة صحية واحدة على الأقل مرتبطة بزيادة الوزن.. وتؤخذ الحبوب مرة واحدة يوميا، وكانت قد حصلت على موافقة للاستخدام في الولايات المتحدة خلال نيسان الماضي.
وتأتي الموافقة الصينية في ظل تزايد المنافسة بين شركات الأدوية لتطوير علاجات فموية لإنقاص الوزن، بوصفها بديلا عن العلاجات المتاحة حاليا على شكل حقن.
وتتوفر بالفعل في السوق الصينية حقن GLP-١ التي تنتجها شركات إيلي ليلي ونوفو نورديسك وشركة إنوفيانت المحلية.
ويشهد سوق علاجات إنقاص الوزن في الصين نمواً سريعاً، في ظل ارتفاع أعداد الأشخاص الذين يعانون زيادة الوزن والسمنة. ووفقا لدراسة نشرت عام ٢٠٢٥ في مجلة لانسيت، قد يصل عدد البالغين المصابين بالسمنة أو زيادة الوزن في الصين إلى ٦٣٠ مليون شخص بحلول عام ٢٠٥٠.. كما حذرت اللجنة الوطنية للصحة في الصين من أن ٦٥٪ من سكان البلاد قد يعانون السمنة أو زيادة الوزن بحلول عام ٢٠٣٠. وتعكس هذه الأرقام حجم الطلب المتوقع على علاجات السمنة، وتفسر تزايد اهتمام شركات الأدوية بتطوير خيارات علاجية جديدة، بما فيها الحبوب الفموية التي قد توفر بديلا للمرضى الذين لا يفضلون الحقن.




## أوميغا-3.. مكمل غذائي يساعد على خفض ضغط الدم

يعاني عدد كبير من الأشخاص، ارتفاع ضغط الدم، وهناك دراسات متعددة بهذا المجال، انتجت الكثير من الحلول للسيطرة على مستويات الضغط، إذ أظهرت دراسة حديثة، أن مكملات أوميغا-٣ اليومية قد تخفض ضغط الدم وتقلل الالتهاب، وأنها قد تحقق ذلك في غضون ثلاثة أشهر، لكن الباحثين أشاروا إلى أن هذه النتائج تستدعي إجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال.
وشارك في الدراسة رجال ونساء بين ٢١ و٧٠ سنة يعانون ارتفاع ضغط الدم وكوليسترول غير طبيعي، وتلقوا قرصين يوميا بجرعة ١٠٠٠ ملغ لكل منهما من نوع صيدلاني عالي النقاء.
وبعد ثلاثة أشهر، انخفض ضغط الدم الانقباضي نهارا بمقدار ٦,٥ ملم زئبق، وليلا بمقدار ٥,٥ ملم زئبق. وللمقارنة، تخفض أدوية الستاتينات الضغط الانقباضي بنحو ٦ ملم زئبق في المدة نفسها.
ولم تُظهر المكملات تأثيراً في الكوليسترول، بحسب باحثين في مركز سانتا ماريا دي لا سال الطبي في بوينس آيرس.
وأوميغا-٣ نوع من الدهون المتعددة غير المشبعة "الصحية" لا يستطيع الجسم إنتاجها بنفسه، وله ثلاثة أنواع رئيسة EPA وDHA وALA ويوجد EPA وDHA أساسا في الأسماك والطحالب، أما ALA فيوجد في مصادر نباتية مثل بذور الكتان وبذور الشيا والجوز.
وقد ثبت سابقا، أن EPA وDHA يحافظان على ضغط الدم ووظيفة القلب ومستويات دهون الدم الصحية، وتشير الأبحاث إلى أنهما قد يخفضان الضغط عبر إرخاء الأوعية الدموية وتوسيعها وتقليل الالتهاب الجهازي.
وتوصي الجهات الصحية البالغين بتناول نحو ٤٥٠ ملغ يوميا من EPA وDHA معا، ويمكن تحقيق ذلك بتناول الأسماك الدهنية بانتظام.
وقالت اختصاصية التغذية إيما باردويل: "إذا كنت تتناول الأسماك الدهنية بانتظام وتتبع نظاما متنوعا، فربما لا تحتاج مكملا يوميا، لكن إذا كنت لا تأكل السمك أبدا أو نادرا، أو كنت نباتيا، فمكمل أوميغا-٣ المحتوي على EPA وDHA يستحق النظر، وهذا مهم خصوصا أثناء الحمل والرضاعة لأن DHA يؤدي دورا مهما في نمو دماغ الطفل وعينيه". وقالت باردويل، إن أوميغا-٣ قد يكون مهما خلال المرحلة الانتقالية لسن اليأس وسن اليأس، لأنه يساعد في خفض الدهون الثلاثية.
وأضافت: "مع انخفاض الإستروجين، يميل خطر أمراض القلب والأوعية لدى النساء إلى الارتفاع. يمكن لـEPA وDHA خفض الدهون الثلاثية، وإن كانت الجرعات العلاجية أعلى بكثير من تلك الموجودة في المكملات العادية. وهناك اهتمام أيضا بأوميغا-٣ للمزاج والإدراك وصحة المفاصل، لكن البحث غير حاسم، وليست لدينا أدلة مقنعة على أنه يعالج الهبات الساخنة أو يمنع الخرف".
المزيد من أوميغا-٣ لا يعني بالضرورة مزيدا من الفوائد، فقد وجدت تجارب سابقة، أن بعض المكملات عالية الجرعة قد تزيد خطر الرجفان الأذيني، وهو اضطراب شائع في نظم القلب، كما قد تتفاعل أوميغا-٣ مع الأدوية، لذا الجرعات الكبيرة ليست دائما غير ضارة.
قد تقدم المكملات دعماً بسيطاً لخفض الضغط، لكنها لا تغني عن العلاج الدوائي أو استشارة الطبيب، والكمية المناسبة تعتمد على النظام الغذائي والحالة الصحية، مع الحاجة إلى مزيد من البحث لتأكيد الفوائد والمخاطر على المدى الطويل.



خلل فني

## يتسبب باستدعاء 37 ألف سيارة فورد

تعرّضت شركة فورد الى مشكلة كبيرة بعد الكشف عن خلل فني أضطر الشركة الى استدعاء نحو ٣٧ ألف سيارة من طراز لينكولن نافيجيتور موديلات ٢٠٢٥ إلى ٢٠٢٧، وهذا الخلل يؤدي إلى تحرك مقعد الراكب الأمامي بصورة تلقائية دون تدخل من السائق أو الراكب، سواء بالتقدم إلى الأمام أو الرجوع إلى الخلف أو تغيير وضعية المقعد.
ويشمل الاستدعاء ٣٦ ألفًا و٩٩٤ سيارة، وفقًا لبيانات الإدارة الوطنية الأمريكية لسلامة المرور على الطرق السريعة NHTSA، ويحمل رقم الحملة ٢٦V٦٩١٠٠٠، بينما حددت فورد رقم ٢٦S٧٧ داخليًا للاستدعاء.
ويرتبط الخلل بنظام التحكم في المقاعد الخلفية، وتحديدًا خاصية Chauffeur Mode التي تتيح لركاب الصف الثاني التحكم في وضعية مقعد الراكب الأمامي عبر شاشة تعمل باللمس في الكونسول الوسطي.
وأوضحت فورد، أن الخلل قد يؤدي إلى إرسال أوامر إلكترونية غير مقصودة لتحريك المقعد، ما يستدعي تحديث البرمجيات لدى الوكلاء دون تحميل المالكين أي تكاليف.
ويشمل الاستدعاء نسخًا محددة من لينكولن نافيجيتور موديلات ٢٠٢٥ و٢٠٢٦ و٢٠٢٧، والتي جرى تصنيعها خلال الفترة من ٩ تشرين الثاني ٢٠٢٣ وحتى ١٧ آب ٢٠٢٦.
وبحسب بيانات فورد، رصدت الشركة ٣ مطالبات ضمان وتقريرًا ميدانيًا واحدًا مرتبطًا بالمشكلة، دون تسجيل حوادث أو إصابات ناتجة عن الخلل حتى الآن.
وأصبحت أرقام هياكل السيارات المتأثرة متاحة للاستعلام عبر موقع الإدارة الوطنية الأمريكية لسلامة المرور على الطرق السريعة منذ ٢٦ تشرين الاول ٢٠٢٦، ويمكن للمالكين إدخال رقم تعريف السيارة VIN للتحقق مما إذا كانت سياراتهم مشمولة بحملة الاستدعاء.
وأوضحت فورد، أن المشكلة لا ترتبط بعيب ميكانيكي مباشر في المقعد، وإنما بخلل في الاتصال بين وحدتين إلكترونيتين داخل السيارة.
ويبدأ الخلل من وحدة التحكم في نظام الصوت الخلفي Rear Audio Control Module، التي قد ترسل أوامر غير صحيحة إلى وحدة واجهة البروتوكول الملحق Accessory Protocol Interface Module، ما يؤدي إلى وصول إشارات غير مقصودة إلى مشغلات المقعد الكهربائي.. وقد يتسبب ذلك في تحرك مقعد الراكب الأمامي إلى الأمام أو الخلف، أو تغيير زاوية ميله دون الضغط على أي من مفاتيح التحكم.
وحذرت الشركة من أن الحركة المفاجئة للمقعد قد تضع الراكب الأمامي في وضعية غير مريحة، أو تؤثر على المساحة المتاحة لركاب الصف الثاني.



# المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين "عليه السلام"

الاحد 15 تشرين الثاني 2026 العدد 3976 السنة السابعة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة Almuraqeb Aliraqi Newspaper

CONTACT US

هاتف العلاقات
07800611168

هاتف الشكاوي
07722299319

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)

الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1311 لسنة 2009

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
www.almuraqeb-aliraqi.com

بريدنا الالكتروني almurakebiraqi@gmail.com




## حضارات العراق تعود إلى الساحات بمنحوتات عالمية



تستعد ساحات بغداد لاحتضان أعمال نحتية جديدة تستعيد ملامح الحضارتين السومرية والآشورية، عبر منحوتات من الرخام الأبيض أنجزها عشرون فناناً من بلدان مختلفة، ضمن ملتقى بغداد العالمي للنحت الذي حمل شعار "أولى الحضارات، فجر جديد".

وجاءت هذه الأعمال ثمرة ملتقى فني استضافته العاصمة بمبادرة من النحات العراقي علي جبار، وبدعم من جامعة التراث الأهلية، بعد تحضيرات استمرت نحو ثلاث سنوات، شهدت اختيار المشاريع المشاركة من بين أكثر من ٥٣٠ طلباً، فيما تراوحت ارتفاعات المنحوتات المنجزة بين ثلاثة وخمسة أمتار.

واستلهم الفنانون تصاميمهم من الإرث الحضاري العراقي، مستحضرين الرموز والمفردات الفنية التي ميزت الحضارتين السومرية والآشورية، في محاولة لإعادة تقديم التأريخ القديم بلغة تشكيلية معاصرة، تجمع بين أصالة الموروث وحداثة التعبير الفني.

وشهدت بعض الأعمال توظيف الكتابة المسمارية ضمن تكويناتها الفنية، بالتعاون مع مختصين من المتحف العراقي، لتنتقل هذه العلامات من الألواح الطينية القديمة إلى أسطح الرخام، وتتحول من وسيلة للتدوين إلى عنصر بصري يُضفي أبعاداً جمالية وتأريخية على المنحوتات.

ويمثل اعتماد الرخام الأبيض سمة بارزة في تجربة الملتقى، إذ يمنح الأعمال حضوراً بصرياً مختلفاً بفعل تفاعله مع الضوء والظلال، ويبرز تفاصيل الحفر والتجاويف واختلاف مستويات الأسطح، فضلاً عن توفير مساحة فنية موحدة تكشف تنوع أساليب النحاتين وتجاربهم.

وتكتسب هذه التجربة أهمية إضافية في بغداد، التي ارتبطت ساحاتها وميادينها بالجداريات والنُصب التذكارية، ولا سيما الأعمال المنفذة بالبرونز ذي الألوان الداكنة، فيما يقدم الرخام الأبيض اتجاهاً بصرياً جديداً يُضيف تنوعاً إلى المشهد الفني في العاصمة.

ومن شأن هذه المنحوتات أن تعزز حضور الفن في الفضاءات العامة، وتعيد ربط الأجيال المعاصرة بجذور الحضارة العراقية، عبر أعمال لا تكتفي باستحضار التأريخ، بل تحوله إلى ذاكرة فنية مفتوحة أمام الجمهور.

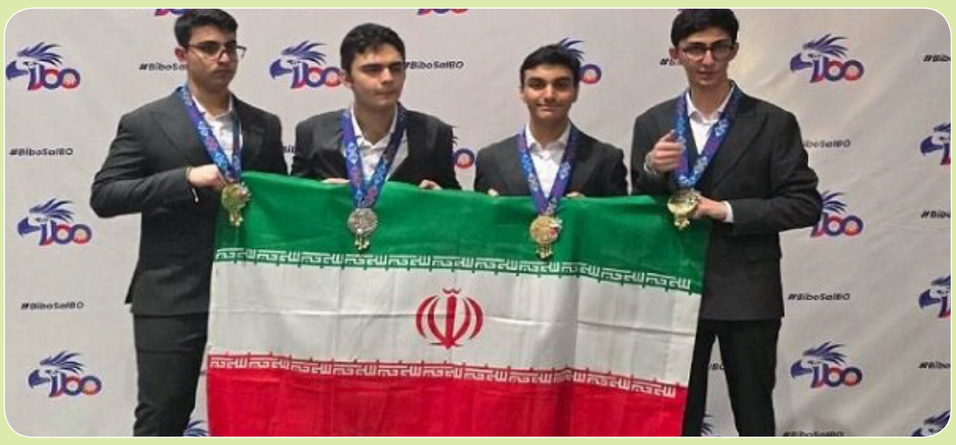
## ذاكرة البطولة توثق تضحيات الحشد في مواجهة الإرهاب

سلط فيلم وثائقي جديد الضوء على الدور الإعلامي الذي رافق المعارك ضد عصابات داعش الإرهابي، موثقاً بالكلمة والصورة محطات مهمة من تضحيات المقاتلين ومواقفهم البطولية في ميادين المواجهة، وما شهدته تلك المرحلة من أحداث وملاحم شكلت جزءاً من ذاكرة العراق.

ويستعرض الفيلم أهمية الإعلام في نقل حقيقة المعارك وتوثيق الوقائع الميدانية، بوصفه شاهداً على تضحيات المقاتلين، ووسيلة لحفظ تفاصيل المواجهة من النسيان، وإيصال صور البطولة والتضحيات إلى الأجيال. ويأتي هذا العمل ضمن الفيلم الوثائقي "قصة وطن"، من إنتاج المديرية العامة للإعلام في هيأة الحشد الشعبي، الذي يقدم مقتطفات توثق تجربة الإعلام في ساحات القتال، ودوره في مرافقة المقاتلين ونقل مجريات المعارك بشجاعة ومهنية. ودعت الجهة المنتجة إلى مشاهدة الفيلم كاملاً عبر الرابط المنشور على منصتها الرسمية.



## إيران تكتسح أولمبياد الفلك الدولي في روسيا



حقق المنتخب الإيراني للفلك إنجازا لافتا في منافسات الدورة الخامسة من الأولمبياد الفلكي الدولي (OWAO ٢٠٢٦) والتي استضافتها روسيا، بعد نجاحه في حصد ست ميداليات ذهبية، مؤكدا حضوره العلمي المتميز على المستوى الدولي.

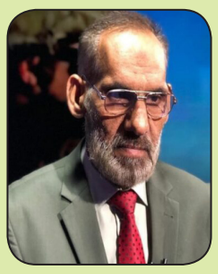
وذكر الإعلام الايراني، أن جميع أعضاء الفريق الإيراني المشاركين في البطولة تمكنوا من اعتلاء منصة التتويج، بعدما حصد المتنافسون الستة الميداليات الذهبية، في نتيجة عكست مستوى الاستعداد العلمي والمعرفي الذي يتمتع به الطلبة الإيرانيون في مجال علوم الفلك. وضمت قائمة الفائزين كلا من سارينا علم بور، وبارسيا حسن زاده، والأشن روحي، ومحمد رضا محمدي، وبرديا قيلاوي زاده، ومهدي آريافر، الذين نجحوا في تحقيق العلامة الذهبية الكاملة للمنتخب، دون أن يخرج أي من ممثليه من المنافسات من دون ميدالية.

ويشكل هذا الإنجاز محطة بارزة في المشاركات العلمية الإيرانية، ويعكس الاهتمام بتنمية المواهب الشابة وتعزيز حضورها في المسابقات الدولية المتخصصة بالعلوم والفضاء.

## إصبع على الجرح..

بقلم

منهل عبد الأمير المرشدي



## علي وياك علي..

هتافًا سمعناه يتعالى في الانتفاضة الشعبانية احتفاء بالثائرين ضد ظلم الطاغية صدام والبعث الهدّام ( علي وياك علي) .. ليس لأن كل الثائرين وقتها هم شيعة الإمام علي عليه السلام فحسب ولكن لأن أمير المؤمنين هو السند والمدد لكل ثائر ضد الباطل حيثما كان وفي أي زمن كان ونجله الإمام الحسين عليه السلام كما هو، بعد سقوط الصنم في نيسان ٢٠٠٣ عدنا نسمع نفس الهتاف يتعالى من جديد تأييدا لهذا المسؤول أو ذاك ولسنا ندري إنْ كانوا يعلمون أنه هتاف يختصر قيم المخلصين المطهّرين في مناصرة الحق ضد الباطل والإصلاح ضد الفساد والعدالة ضد الظلم والنظام ضد الفوضى . التساؤل الذي يفرض نفسه ونحن نسمع هذه الهتاف يتردد حيثما شاهد الناس مسؤولا , وزيرا كان أم غيره زعيما كان أم قائدا وقد كثر الزعماء وتكاثرت القيادات ، أليس مثيرا للقلق أن الذين يهرولون وراءهم ويصفقون ويهتفون لهم يعلمون ومتيقنون أنهم يهتفون للمنافقين والفاسدين واللصوص وناهبي المال العام . المشكلة أن الهتاف أمسى يُستعمل لتجميل القبح وتبرير الخطيئة وتطبيع الفساد في المجتمع، وهنا تكمن المعادلة المقلوبة على رأسها . اسم الإمام علي عليه السلام قداسة وتأريخ ومعنى ودلالة لا يُرفع كشعار فارغ لأرباب السُّحت الحرام بل ليُقاس عليه السلوك لأنه ميزان للعدالة والعدل لديه واضح نهجا وعملا . لكننا اليوم نرى من يصفق ويهتف (علي وياك علي) لمن ينهب الأموال ويسرق الحقوق ويتاجر بالثوابت وكأنه أمسى ستار يُخفي التناقض ويشرعن النفاق . الناس لا تزال مستمرة بالهتاف والفساد مستمر بالفساد والنفاق مستمر بالنفاق . الأدهى أن الفساد يرتدي أكثر من ثوب ، تارة كتحالف وطني ومرة خطاب إنقاذ ومرة حماية المصالح ، لكنه واحد في جوهره دنيء في مضمونه بصفقة مع الطغاة وظلم يُغطى بخطاب ما تحت الإذعان . كيف يمكن لوجدان يؤمن بعدالة الإمام علي عليه السلام لا يفرق بين المحسن والمسيء وبين المصلح واللص وبين المؤمن والمنافق ؟ هؤلاء الذين يصفقون ويهتفون ليسوا ضحايا فقط بل هم جزء من ماكينة التطبيع . لأن التشجيع ليس مجرد صوت بل هو قرار أخلاقي والصمت هنا ليس حيادا إنما هو رسالة تشرعن الاستمرار وتطمئن المجرمين . لذلك يعيث الفاسدون لأن الشارع يصفق لهم والنبرة ترتفع على حساب الشرف المُهان والحق المكتوم والحلال المنحسر . إن هذا الهتاف صار وسيلة لتسطيح العقول وتحويل الذكر إلى تورية وقناع ... ثم أين العبرة ؟ أين مبادئ وثوابت الإمام صلاة الله عليه التي يُفترض أن تكون خطوطا حُمْرًا لا تُمس وهو الذي لم يُعرف بالمهادنة مع الظلم ولا بالسكوت عن الانحراف . كان يقف ضد الفساد مهما علت أسماء المتورطين ومهما قربت أو بعدت . أليس الواجب أن لا يُصفّق للفاسدين باسم الدين ولا باسم المذهب واسم المرحلة . الواقع المؤلم والمخيف يقول إن أحدا لم يتوقف . لا الناس توقفت عن هتافها المعهود ولا الفاسدون ارتدعوا وخجلوا وتابوا عن جرائمهم . فلنكن جريئين كما هو الهتاف (علي وياك علي) لا على طريقة الفوضى بلا علم بل على طريقة ردّ الباطل إلى نصابه وتعرية الظلم. . إذا كان فينا من يوالي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فعلا فلتكن موالاته انحيازا للحق لا صفقة مع الفاسدين ولا تبريرا للسرقة ولا تصفيقا لمن خان الأمانة .

## النادي الثقافي الطلابي يعزز الوعي الفكري في الجامعة المستنصرية

يواصل مركز ملتقى القمر الثقافي التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، تنفيذ فعاليات مشروع النادي الثقافي الطلابي في كلية التربية بالجامعة المستنصرية، للأسبوع الثالث على التوالي، ضمن برنامجه الهادف إلى تنمية الوعي الثقافي والفكري لدى الطلبة. وشهدت الفعاليات تنظيم مسابقات معرفية وفكرية، وتوزيع كتيبات تثقيفية، فضلا عن أنشطة تفاعلية متنوعة تشجع الطلبة على المشاركة وتعزز حضورهم في الأنشطة الثقافية داخل الجامعة.

ويتضمن المشروع لقاءً أسبوعيا يستمر ساعة واحدة، ويجمع بين المسابقات الفكرية والبرامج التوعوية والمبادرات التثقيفية، بهدف توسيع مدارك الطلبة وتنمية قدراتهم المعرفية.

وتندرج هذه المبادرة ضمن مساعي مركز ملتقى القمر الثقافي لتوسيع برامجه داخل الجامعات العراقية، وتعزيز التعاون مع المؤسسات الأكاديمية، بما يُسهم بإعداد جيل جامعي واعٍ وقادر على الإسهام بخدمة المجتمع.



## عملية جراحية نادرة في بعقوبة.. زرع يد شاب داخل بطنه



نجح فريق طبي متخصص في مستشفى بعقوبة التعليمي بإجراء عملية جراحية ترميمية متقدمة لشاب يبلغ من العمر ١٩ عاماً، تضمنت وضع يده المصابة داخل جيب جلدي في منطقة البطن، عقب تعرضه لإصابة بالغة جراء حادث سير.

وذكر المستشفى أن العملية استهدفت تأمين التروية الدموية للأنسجة المتضررة، وتغطية ظهر اليد والمناطق المكشوفة، إلى جانب ترميم الأوتار الباسطة، تمهيداً لاستعادة الحركة الوظيفية للأصابع والحفاظ على الأنسجة من التلف.

وأوضح أن تقنية الجيب البطني تُستخدم في حالات الإصابات الشديدة التي تتطلب توفير بيئة مناسبة لتغذية الأنسجة والتئامها، إذ توضع اليد مؤقتاً داخل جيب جلدي بالبطن لحين إكمال المراحل العلاجية والترميمية اللاحقة.

وأشار إلى أن العملية نفذها فريق طبي وتمريضي متخصص في الجراحة التجميلية والتقويمية والترميمية والتخدير، مبيناً أن هذا التدخل يعكس تطور الإمكانيات الطبية في مستشفيات ديالى، ويعزز القدرة على معالجة الإصابات المعقدة محلياً دون الحاجة إلى إحالة المرضى إلى مؤسسات صحية خارج المحافظة.